العدد ٢٧ — الثمن ١٠ مليمات
الأربعاء ٢٠ نوفمبر ١٩٢٩

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال »



الشيخ الفلكى يتنبأ بحوادث العام الجديد

[اقرأ حديثاً ممتعاً معه فى هذا العدد]



غلاف العدد الجديد من الفكاهة

مجلتان في مجلة واحدة

ستصبح الفكاهة بعد تجديدها مجلتين فى مجلة واحدة

١ – مجلة فكاهية : وهى من هذه الناحية ستكون حافلة بأحسن المقالات والنشرات الفكاهية والانتقادية بقلم أمراء الادب والفكاهة فى مصر وبالصور الهزلية والكاريكاتورية من رسم طائفة من أبرع الرسامين

٢ – مجلة قصصية : اذ ستضم بين دفتيها طائفة كبيرة من القصص المصرية والقصص المقتبسة والمترجمة من بوليسية وسينمائية وغيرها . وكلها شائق وطريف ومختار بدقة وعناية عظيمتين

فكاهة ـ قصص

٤٨ صفحة كلها بالروتوغرافور

يصدر العدد الاول من الفكاهة في شكلها الجديد يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

مصرع كليوباترا

شاهدت تمثيل هذا الأثر الخالد في مسرح «الاوبرا» لأمير الشعراء شوقي بك. وقد كنت أشك كل الشك في استطاعة الممثلات والممثلين ضبط ألفاظ هذه المقطوعات الشعرية الطويلة. ولكن «فاطمة رشدي» فتاة جبارة وانها لمعجزة أنها استطاعت هي وفرقتها أن تجتاز عقبات النحو والصرف والمبنى للمجهول والمقصور والممدود والممنوع من الصرف. معجزة جديرة بالتقدير ونجاح في حد ذاته باهر. أما التمثيل فكان متقناً في دائرة الممكن بالنسبة لرواية كلها شعر من البداية للنهاية. ولئن صح ان انتقد «المخرج» فان الفصل الاخير كان متعباً للجمهور. وكليوباترا في فترة التصميم على الانتحار تكلمت طويلاً وطويلا جداً واقتضاب الرواية من سعادة المؤلف أو المخرج مفتقر في هذا الظرف لاحكام الخاتمة التي يجب أن تكون سريعة ما دام الجمهور قد توقع النهاية وانتظرها بفروغ صبر ... كما كنت أود أن على الفتاة الجبارة «فاطمة رشدي» بالاحتفاظ بجلال الملك وأبهته عند لقاء مارك أنطونيو بعد المعركة. كذلك أخالف «بشارة يواقيم» في القائه قصيدة: «روما حنانك واغفري زلتي» فقد ألقاها باكيا ذليلا مستغفراً مع أنه البطل المخذول الذي خدم روما فكان بالنسبة لها دائناً ومديناً كان يجب أن يجمع في القائه بين العاطفتين: عاطفة الكبرياء والعتب وعاطفة الاعتذار ...

بقي «عبدالوهاب» فخر الملحنين المصريين وهذا لا يستحق كلاماً وانما يستحق «قبلات» على اللقاء ...

نزولا على ارادة الوفد ؟

في عدد البلاغ ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٩ يجد القارىء تلغرافات متابعة تتضمن أخطاراً من المرشحين في الترشيح بالانسحاب من المعركة. وقد عللوا جميعا انسحابهم بأنه «نزولاً على ارادة الوفد» ...

وأنا أعتقد أن هذه مغالطة مكشوفة، الجملة تنشر، فتقرأ، فتتبعها ابتسامة لها معناها المعروف ...

الواقع أنه ليس نزولاً على ارادة الوفد. انما هو تحقق الهزيمة والفشل والصراحة أولى بالجميع ...

الميكروفون يوم ١٣ نوفمبر

أحدث الميكروفون في احتفال ١٣ نوفمبر تشويشاً هائلا بين الخطباء والسامعين وفشلت كل محاولة في اصلاحه ولم يستطع الخطباء الخطابة ولم يستطع السامعون السماع. ولو كان الجمهور جمهوراً غير «أناني» لضحى الذين لم يسمعوا في سبيل الذين سمعوا ولساد الصمت والسكون ولاستطاع الصوت العادي أن يختم الحفلة بنجاح

النظام النظام هو كل شيء! سواء أكان بميكروفون أو بدون ميكروفون ...

مصر تحتفل بعيد الهدنة

الذي أعلمه أنا أن مصر لم تكن من الحلفاء. وانما كان الفضل للكرباج وللاستبداد في سوق العمال والفلاحين المساكين الى ميدان الحرب تحت اسم «المتطوعين» ؟!!

ولكن قنصلنا في بيروت له رأي آخر فقد ورد تلغراف من بيروت تاريخه ١١ نوفمبر أن قنصل «مصر» استقبل كبار المحتفلين في مقابر الجنود الفرنسية والانكليزية. وانه تقبل تعزية المسيو بونسو والاستاذ الدباس وقناصل الدول في حفلة مؤثرة ؟! ...

وقد تذكرت بهذه المناسبة ثورة سنة ١٩١٩ فلم أوفق بين عمل الأمة وعمل القنصل. ولكن لا بأس فربما ساعدت هذه الحفلة على الاستقلال التام وعلى ابرام المعاهدة ؟!

كرم حاتمي

في تلغراف طويل من لندن ان مجلس العموم البريطاني ضيع وقتاً في موضوع دعوى تعويض رفعها عراقي اسمه حمدي بك باني ضد وزارة الطيران البريطانية

وقد قال وزير الطيران ان الحكومة ستدفع مبلغ ٢٥ جنيهاً لحمدي بك للسفر للعراق و٥٠ جنيهاً عند وصوله فيكون المبلغ كله ٧٥ جنيهاً ووصف وزير الطيران هذا المبلغ بأنه «هبة كريمة» ؟!!

أرأيت قيمة «الفلوس» في نظر وزارة العمال الانكليزية التي تمثل بريطانيا العظمى والهند والمستعمرات المستقلة والتي ميزانيتها مئات الملايين من الجنيهات ؟!

خذ هذا المبلغ مني أنا يا حمدي بك ووفر على نفسك الفضيحة في مجلس العموم

أو تعال الى مصر وانظر كيف تدفع الاموال وكيف تكون «الهبات الكريمة» حقاً !!!

١٧ ساعة

انعقد مجلس النواب الانكليزي يوم ١٢ نوفمبر الساعة الرابعة مساء ونظر في قانون المعاشات

أتدري متى انتهت الجلسة ؟

انتهت في الساعة الثامنة والثلث صباحاً أي ظل منعقداً من العصر حتى الصبح أي ١٧ ساعة !!!

أي ان المجلس بات ليلة على الكراسي وان أعضاءه لم يغطوا في النوم العميق بل ظلوا يخطبون ويتناقشون حتى أرسلت الشمس أشعتها على النواب فانفرط عقد الاجتماع!

بارك الله في رجولة الرجال وفي همة الجبابرة. وجعلهم قدوة لغيرهم ... آمين!

حزب «البروباجندست»

في مصر نفر من كبار الموظفين ومن زعماء الحركة الاقتصادية والاجتماعية مغرمون كل الغرام بالدعاية لاشخاصهم. أما وسائل هذه الدعاية فأمرها معروف إما مباشرة أو بالواسطة. ويظهر ان هناك «مباراة» من هذا القبيل فاضت على أنهر الجرائد وحاصرت القراء حصاراً شديداً. نحن لا نمقت الاشادة بالاعمال المنتجة والجهود المثمرة لخير هذه البلاد. ولكن كل ما نرجوه أن تكون في حيزها المعقول المقبول. وعلى رؤساء تحرير الجرائد مسئولية كبرى وهم يحتاجون الى قليل من الشجاعة الادبية في كبح جماح هذه الشهوة الظهورية. فان ضعفوا أمام راغبي الشهرة والمجد فأنا أتولى عنهم هذه المهمة مهما ضحيت في سبيلها بعلاقات الصداقة والمودة. وعلى ذلك فأنا أنذر حزب «البروباجندست» بأنهم ان لم يكفوا عن الدعاية الحارة في ظرف شهر فسأنشر على صفحات هذه المجلة أسماءهم فعندي كشف واف عرضته على كثيرين من دقيقي الملاحظة فوافقوا وصدقوا عليه!

قضية طريفة

نشرت الجرائد أخبار قضية رفعها والد فتاة عمرها ١٨ سنة على خطيب عمره ٥٠ سنة. وطلب تعويضاً قدره ١٠٫٠٠٠ جنيه مصري لأن الخطيب فسخ الخطبة بعد ان قدم الشبكة وتبادل الخطابات مع خطيبته وخرج معها للنزهة مراراً

والقضية ليست جديدة من ناحية النوع والمشتغلون بالمحاماة لديهم الكثير منها ومن أحكامها. ولست أتعرض للناحية القضائية الفنية فليس هذا مكانها. انما تعنيني الناحية الاجتماعية وكثيراً ما تقدمت بالنصيحة للفتيات أن لا يكتبن لأيٍّ كان فأن الخطابات المرسلة منهن تسبب لهن متاعب اذا ما عدل الراغب في الزواج واذا ما تزوجت الفتاة بآخر. أما النزهة فأمرها أهون وهي مستند «شفاهي» يصعب إثباته بخلاف الكتابة فهي أساس طيب للتشنيع والشنب!

الناجحون بالتزكية

نجح ١٠٥ نواب بالتزكية فأهنئهم جميعاً وأهنيء الوفد المصري بصفته حزباً منظماً يسير على أدق الاساليب الأذاعية من غير ان يكلف خزانته مليما بخلاف الاحزاب الأخرى في العالم. ولا شك ان هذا الرقم رقم هائل لم يسبق له مثيل في تاريخ البرلمانات والانتخابات. اعني انه لم يسبق ان نجح «نصف البرلمان» تقريباً بالتزكية. فالوفد بهذا الشكل يكون قد ضرب الرقم القياس العالمي. فهو «بطل» العالم في الانتخابات!

لا يهمني ان أتغلغل في ذكر العلل والاسباب الامر الواقع سيد العلل والاسباب. ولو «شد الوفد» حيله قليلاً وزاد عدد الناجحين بالتزكية عن النصف لانسحب عدلي باشا من الآن وتولى الوفد الحكم. ولكن المسألة مسألة شهر وكسور

الى أصدقائي الذين نجحوا أتقدم بالتهنئة الخالصة. فقد ذقت لذة النجاح بالتزكية ولن أنساها. ولا أملك ان أحرر لكل منهم «تلغرافاً» فالذنب ليس عليَّ وانما على كثرة الناجحين!

اكياد!

لأول مرة شرف السير برسي لورين المندوب السامي الجديد «اكياد» واكياد هذه بركة للصيد عندنا في الشرقية. وتبلغ مساحتها أكثر من خمسمائة فدان. ويرسو مزاد الصيد فيها على الوكالة البريطانية كل عام بمبلغ هائل ثلاثة جنيهات مصرية! وسأدخل في المزاد العام المقبل ضد الوكالة البريطانية. انما هذا لا يمنع ان أرحب بالضيف الجليل وان أرجوه بهذه المناسبة ان يقنع «بصيد الطيور» في أكياد – ويعف عن «صيد الرجال» في القاهرة!

فكرى أباظة
المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا | في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة:

(الدنيا المصورة، بوستة قصر الدوبارة، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

في الموصل . سنة ١٩١٧

اكلة لحوم البشر

قدور اللحوم البشرية . بئر الجماجم . الاصابع المقطوعة . الضيف المذبوح . كيف اكتشف سر قاتلي الاطفال والرجال

في سنة ١٩١٧ اشتدت المجاعة في مدينة الموصل وعم القحط فكان الناس يموتون جوعاً ولا يجدون قوتاً . وفي تلك الايام العصيبة ظهر رجل كردي متوحش وراح يخطف الصبية والاطفال فيذبحهم ذبح الاغنام ويأكل لحومهم ويبيعها في الاسواق . وفي المقال التالي شرح هذه الحادثة المخيفة كما وافانا به أحد قراء «الدنيا المصورة» من الموصل (عراق)

كانت الحرب العظمى قائمة على قدم وساق تلتهم الاخضر واليابس ، وتفني زهرة الشباب وتزدرد الارزاق والاقوات كأنها مارد لا يشبع ولا يقنع

وكانت الحكومة التركية تجاهد جهاد اليائس المستميت في تقوية صفوفها وامداد جيوشها ودارت الدائرة على البلاد العربية الداخلة تحت حكم بني عثمان. فالفلاحون يساقون الى ميادين القتال . والحقول تترك قاحلة جرداء والارزاق تجمع من كل مكان لامداد الجنود المحاربة وموارد الرزق مقطوعة من كل مكان

وهكذا لم تعط الارض ثمارها ونباتها فاشتد الغلاء وندر الطعام وعم القحط وكانت الموصل تقاسي من هذه المجاعة شر أهوالها

وارتفعت اسعار الحاجات الضرورية ارتفاعاً مخيفاً حتى اصبح الخبز يباع بوزنه فضة وقد خويت جيوب الناس فعجزوا عن شراء المنطة وراحوا يهيمون في البراري والقفار يقتاتون بالحشائش البرية التي تنبت بذاتها مثل الخباز والقنيبرة وغيرها من خضراوات الجبل

ثم جاء الشتاء ببرده وثلوجه وذبلت تلك الحشائش وتجردت منها الوديان وفعل الجوع فعله في الأمة المنكودة الحظ فكان الناس يجاهدون ضد الجوع جهاد اليائس المستميت .. وراحوا يؤمون السلخانات والمذابح فيجمعون الدماء التي تسيل من المواشي المذبوحة ويحملونها في



القاتلان واقفان في السجن

القدور ويغلونها حتى تتجمد فيأكلوها ليسدوا غائلة جوعهم

وكان البعض يقلي بذور القطن ويأكلها وعمد الآخرون الى ألياف الاشجار . واوراقها . ولحوم الحيوانات النافقة . فاذا مات كلب أو حمار تقاتل الناس حول جثته البالية والسعيد الموفق فيهم من فاز منها بقطعة من اللحم

وتشوشت أفكار الناس ، واضطربت خيلاتهم ، فمضى البعض ينهبون ويسلبون ويقطعون الطريق ويقتلون

الغولان البشريان

كان يسكن الموصل في هذه الايام رجل كردي يدعى «عبود» يناهز الاربعين من عمره وهو متوسط القامة نحيل الجسم غائر العينين بارز عظام الوجنتين على وجهه مسحة دائمة من الكآبة والحزن وهو طويل الصمت مستغرق طول وقته في أفكار حزينة عميقة . وقد وفد على المدينة من موطن عشيرته في جبال الكوبان الواقعة على الحدود التركية ومعه زوجته وهي امرأة مجهولة الاصل تدعى «عمشة» تبدو على ملامحها دلائل الشر والقسوة والخيانة ولها عينان ثاقبتان ونظرات حادة مخيفة وشفتان مطبقتان على ارادة حديدية وغدر مريع

قاسى الزوجان من آلام الجوع عذاباً نكراً فلم يستطيعا صبراً. وأمرت الزوجة زوجها فأطاع أمرها ومضى ينفذ الخطة الجهنمية التي رسمتها له

فاذا كنت في أطراف المدينة في تلك السنة فقد يلفت نظرك رجل ذو لحية مستديرة وطلعة حزينة يرتدي ثوباً طويلا وصدرية من قماش سميك وهو يسير في طريقه بخطوات بطيئة وفي يده بعض اللعب التي تروق الاطفال وتستهويهم وفي جعبته بعض أرغفة الخبز النظيف

وترى هذا الرجل الغريب يطوف بالطرق المقفرة غير الآهلة بالسكان حتى اذا رأى صبياً صغيراً ناداه بصوت رقيق وبشاشة جذابة وأخذ يلاطفه حتى يستجلب مودته ثم يظهر له لعبة لطيفة من اللعب التي يحملها . أو يريه رغيفاً طرياً من ارغفة الخبز التي يحملها . وفي الاثنين ما يغري الصبي ويجعله اطوع للرجل من بنانه

يحاول الصبي ان يحصل على اللعبة أو يظفر بالرغيف فيدعوه الرجل الى منزله ليعطيه ما يريد فيتبعه الصبي حتى يصل الى كهف ذلك الرجل الوحش . ولا يكاد يحتويه فناء المنزل حتى ينقض عليه الرجل ويضربه على رأسه ضربة قوية تصرعه فتفيض روحه البريئة

ثم يحمله الرجل جثة هامدة وينزل به الى سرداب تحت أرض بيته تعاونه امرأته الجهنمية فيقطعانه قطعاً صغيرة ويقليانها على النار . . ثم يضعان تلك اللحوم المقلية في قدر كبيرة

ويخرج الرجل بالقدر الى السوق فيبيعه للفقراء بثمن رخيص ويعود الى منزله ظافراً بالدراهم ودعوات الفقراء

بئر الجماجم البشرية

استمر عبود على هذه الحالة وهو يصطاد الصبية كما يصطاد الصائد قنيصاته ويقطعها قطعاً ويلقي جماجمها في بئر في منزله حتى فاض ذلك البئر بالجماجم البشرية تتلاطم في بعضها وتستنزل اللعنة على هذا الوحش البشري

وكأن ذلك الغول المخيف أراد أن يخفف وقع جرائمه العاتية على ضميره فكان كثير البر بالفقراء والمعوزين فهو لا يبيع تلك اللحوم البشرية الا للبائسين الذين يتضورون جوعاً . وكثرت زبائنه وقد أعجبوا جميعاً بطيب اللحوم التي يبيعها وحسن طهيها وهم لا يعلمون أنهم يأكلون لحوم أقاربهم وأولادهم

ولبث هذا الوحش الضاري أشهراً عديدة يذبح الاطفال ويأكل من لحومهم ويبيع باقي اللحم حتى تجمع لديه من الدهن المتبقي من اللحم كميات كبيرة فعرضه على الباعة واشتروه منه باسعار الدهون العادية ولما سألوه عن السبب في ان لون الدهن أصفر شاحب أجابهم «لانه دهن بقر قديم خزنته عندي مدة طويلة»

ذبح الرجال

أقبلت الدنيا على عبود وزوجته وظهرت عليها علامات النعمة والغنى وأخذ يعاشر العظماء ويغشى مجامع الاغنياء ويحسن على الفقراء

ولبث حيناً من الزمن يتقلب في بحبوحة العيش ثم عمد الى الرجال يذبحهم كما ذبح من قبلهم الاطفال فيدعو الغرباء الى منزله ليضيفهم عنده فاذا استغرقوا في النوم قتلهم وقطع لحومهم وأرسل جماجمهم وعظامهم الى البئر الرهيبة .

ولما بلغت جرائمه أقصى حدودها أراد الله أن يفضح أمره فيلق جزاء ما اقترفت يداه

جماجم بشرية أخرجت من البئر بعد اكتشاف الحادث

الضيف المذبوح

وكان عبود يسكن في دار رجل يدعى الحاج خطاب وهذه الدار هي التي اتخذها مسرحاً لذبائحه وفظائعه ففي أحد الايام وفد على الحاج خطاب ضيف من أهالي القرى المجاورة ولم يكن في وسعه ضيافته لضيق منزله فأرسله الى منزل عبود وأوصاه به خيراً

ورحب عبود بالضيف النازل وأكرم وفادته وقضى معه سهرة طويلة يحدثه ويسامره ثم تناول العشاء معه ولما توغل الليل قاده الى حجرة نومه فنام الضيف وتركه عبود ولبث يترقبه حتى استغرق في سبات عميق فتسلل الى حجرته وفي أثره زوجته الشيطانية

واقترب من الفراش وجرد خنجراً ماضياً ثم هوى به على صدر النائم ومزق قلبه فمات الرجل لحينه

وتعاون الزوجان على تجريده من ثيابه وتقطيعه حسب العادة وألقيا جمجمته وعظامه في البئر الرهيبة

وفي صباح اليوم التالي توافد الناس على منزل عبود يشترون اللحوم المسلوقة وهم لا يعلمون أنها لحم الضيف المنكود

وجاء الحاج خطاب يسأل عن الضيف فأخبره عبود أنه خرج مبكراً وأوصاه أن يخبر الحاج خطاب بانه سافر الى قريته لامر ضروري دعاه لذلك

افتضاح السر

ومرت الايام وطالت غيبة القروي عن أهله فأرسلوا الى الحاج خطاب يستفسرون عن سبب غيابه وطول اختفائه . وانطلق الحاج خطاب الى عبود يسأله ويرهقه بالسؤال فأنكر عبود معرفته وزعم أن ذلك الضيف لم يحضر الى منزله ولم يقض ليلته عنده

وكان هذا الانكار داعياً لاثارة شكوك الحاج خطاب فذهب الى دار الشرطة وأبلغ الامر وذكر ما يخالجه من الريب في شأن عبود

وقامت قوة من الشرطة ودهمت منزل «عبود» وما كادت تتخطى الباب حتى التفت

(البقية على صفحة ١٩)

كيف هرب حلمي الجيار من السجن

ذكريات طريفة عن أيام المؤامرات السياسية

من هو حلمي الجيار ؟ ـ الحكم عليه بالاعدام وابدال الحكم بالسجن المؤبد في قضية المؤامرة السياسية الاولى ـ مؤامرة لاحراق سجن قره ميدان ـ افتضاح المؤامرة قبل تنفيذها ـ تفريق المسجونين الى سجون مختلفة ـ هرب حلمي الجيار من سجن الزقازيق ـ اختفاؤه بمصر وتنكره في ثياب بدوي جمال ـ فراره الى الاستانة

الدكتور حلمي الجيار

من هو حلمي الجيار ؟

في عام ١٩١٩ في فجر النهضة الوطنية المصرية كان الداخل الى فناء مدرسة الطب يرى بين طلاب تلك المدرسة فتى اسمر اللون ربع القامة ، قوي الساعدين ، متهللا لا تفارق الابتسامة شفتيه ، فاذا جال طرفك في تقاسيم وجهه والتقى بصرك ببصره تولاك الخوف والرعب كأنك تجيل طرفك في وجه عملاق جبار ، وكأن بصرك قد تلاقى ببصر مقتحم خطر تمثل في نظراته مخاوف الدنيا ومهالكها ولكنك حين تجلس اليه متكلما أو مستمعا ، وحين تتبسط معه في الحديث لا ترى منه غير صفاء السريرة ، والسذاجة المحبوبة الجذابة ، والطلاقة التي يكاد يسبق بها ماتناجي به نفسك من خفيات الضمير ونجوى الفؤاد

هذا هو حلمي الجيار بين زملائه طلاب مدرسة الطب في فجر النهضة المصرية يروح ويغدو بين رفاقه وعشيرته متهلل الوجه ضاحك السن ريفي الحديث لاتكلف فيما تسمع من حديثه ولا تعمل ، هو التلميذ الطيب القلب الذي لا يحابي ولا يتملق ولا يعرف معنى المداهنة في أساليب الحياة ، وهو التلميذ الذي يخطب طلاب مدرسته في جرأة وصراحة يدعوهم الى شد أزر الحركة المصرية ومناصرة ابطالها ودعاتها لم يغره وعد ولم يثنه وعيد

وقضى الله ان يكون حلمي الجيار أحد اولئك الذين اتهموا في المؤامرة السياسية الاولى التي كان على رأس المتهمين فيها عبد الرحمن بك فهمي . وجرت الاقدار بعد ذلك بما عرف الناس من الحكم على فريق من هؤلاء بالاعدام ثم ما كان من ابدال حكم الاعدام بالسجن المؤبد ، وكان بين المحكوم عليهم بالاعدام بادىء الامر حلمي الجيار الذي نحدثك اليوم عن سلسلة مخاطراته بعد أن حكم عليه بهذا الحكم وما كان من فراره وتنكره ووصوله الى الاستانه

مؤامرة لاحراق سجن قره ميدان

الآنسة « س . ف . » فتاة حادة الطبع سريعة الانفعال تتحدث اليك فتتسابق كلماتها الى لسانها ولا تكاد تحدثك عن أمر ذي بال حتى تراها قد « كركبت » الدنيا بشتى الموضوعات ومختلف المباحث والمشروعات وحتى لتحار فلا تدري أي حديث تسمع وأي حديث تدع ، وهي إحدى فتيات النهضة المصرية، حيث قامت بشطرها الاكبر من الجهاد المشكور ، واعتقلتها السلطة العسكرية في أبان الثورة المصرية مع شقيقتها الآنسة « ع . ف . » ثم أفرجت عنها بعد قليل

رأت هـذه الفتاة إذ ذاك ان تعين المسجونين السياسيين على الفرار فراحت تدبر الخطط العديدة لاحداث حريق بسجن قره ميدان الذي كان يحوي هؤلاء المسجونين ودفعها اخلاصها لهم واشفاقها عليهم الى أن تتوغل في تدبير هذه الخطط ، وكان بين المسجونين فتى أجنبي يجيد التكلم باللغة العربية كأحد أبنائها ؛ ولم يكن ذلك الاجنبي في الحقيقة مسجونا سياسياً ، بل كان جاسوساً يجلس بين المسجونين ليسمع أحاديثهم ويقف على أسرار زوارهم الذين كانوا يترددون على السجن في كل شهر مرة . لمح هذا الفتى على أسارير وجه الفتاة « س . ف » صوراً شتى مما كانت تحدث به نفسها ، وظل يراقبها كلما حضرت الى السجن لزيارة المسجونين حتى تمكن من الوصول الى بعض خطابات كانت كتبتها سراً على ذمة توصيلها الى أحد المسجونين ترسم له فيها طريقة فرارهم اذا هي نجحت في خطة احراق السجن . جرى في ذلك تحقيق دقيق ، وكان من جراء هذا التحقيق أن حرّمت مصلحة السجون زيارة المسجونين السياسيين ثم اعقبت ذلك بتفريقهم الى سجون مصر المختلفة

حلمي الجيار في سجن الزقازيق

كان سجن الزقازيق من نصيب حلمي الجيار ، وظل أهله يترددون عليه لزيارته من حين الى حين ، وكان حلمي الجيار قبل سجنه كما أسلفنا أحد طلاب مدرسة الطب ، ولم يكن بينه وبين اتمام دراسته فيها سوى عام وبعض عام ، اذن عز على حلمي الجيار أن يذبل غصن آماله في المستقبل ، ومنذ ذلك الحين بدات فكرة الهرب تتجسم أمام عينيه في غدواته وروحاته ، وراح يكد ذهنه ويعمل فكره في تدبير وسيلة الفرار من السجن ليلا ! ! وبعد أن أتمها أسر بها الى بعض أهله في احدى زياراته ليكون في انتظاره حيث يتلقفه في جنح الليل فيخلع عنه ثياب السجن ويقدم اليه ثياباً أخرى ثم يذهبان الى حيث يكون المخبأ مهيأ

كيف هرب حلمي الجيار ؟

كان حلمي الجيار طالب طب قبل أن يكون سجيناً ، وكان دمث الاخلاق محبوباً من كل أصدقائه وعارفيه ، فلاغرابة إذن أن ينال رضاء حراسه من ضباط السجن وعساكره وهو بحكم معرفتـه للشئون الطبية يعمل في القسم الطبي بالسجن « كتومرجي » وتحت يده كميات كبيرة من الاربطة التي يربط بها المرضى في اصابات كسر بعض الاعضاء ونحوها هذه الاربطة ما أجملها حين تفتل منها الحبال ليلا لتكون هي « سلم » الوصول الى الارض والحارس ؟ الحارس أو قل الحراس من السهل التأثير على عقولهم باديء الامر بالاساليب المؤثرة عن الوطنية والضحايا والدماء والاشتراك في الاسلام والوطنية ، والحراس بسطاء يمكن أن ينال المتحدث اللبق من نفوسهم ما يبغى دون عناء أو نصب ! ! فاذا استعصى عليه أن يفتح قلوبهم بهذه الوسيلة فلديه المفتاح « الذهبي » الذي يستطيع أن يفتح به جميع الابواب

وفي جنح ليلة رهيبة الظلام من ليالي شهر نوفمبر سنة ١٩٢٢ لو قدر لانسان ان يتجلبب بغياهب الليل في الطريق المؤدية الى سور سجن الزقازيق الخارجي . لو قدر لانسان هذا الموقف لرأي سجيناً يتسلق هذا السور الى الارض تحمله الحبال القوية المفتولة من أربطة مستشفى السجن . هذا السجين المقتحم المخاطر هو الطالب حلمي الجيار . وبعد بضعة خطوات ترى على مقربة من سور السجن انساناً آخر يحمل في يديه ثياباً غير ثياب السجن البغيضة ، وهنا لا تسمع بينهما حديثاً ولا همساً ، فالصمت سائد والليل رهيب ، والنجوم الصغيرة تبدو في السماء بنورها الخافت الضائع في أجواز الفضاء المظلم كأنها تشفق على ذلك المتشح بظلام الليل الهارب من عذاب السجن وآلامه . وتخلع ثياب السجن ثم تلقى بعيداً وتلبس تلك الثياب الاخرى ، ثم يسير الاثنان في صمت وحذر شديد دون أن تنفرج شفاههم بكلمة أو همسة

ولما طلع صباح هذه الليلة الحافلة بالمفازع والمخاوف كشف بنوره عن صدر سجين الأمس غياهب الهموم والاحزان ، وراح في مخبئه يستعد للفرار خارج القطر حيث يأوي الى بلد يحميه قانونه الدولي وحيث يقبل على معهد الطب هناك فينهل من مورده ويقطع آخر مراحله ، وتكون الحال قد بدلت غير الحال فيعود الى بلده طبيباً موفقاً يسعد بآماله ويجني ثمارها

في ميدان العتبة الخضراء

بعد ثلاثة أيام من ذلك اليوم وبعـد ان نشرت الصحف خبر فراره مقتضباً موجزاً لا يزيد عن سطرين أو ثلاثة ، وبعد أن حار الناس في تعليل ذلك الهرب الجريء ، وبعد ان أسقط في يد رجال الامن لعجزهم عن معرفة مخبأ السجين الهارب . وبعـد ذلك كله كان السائر في ميدان العتبة الخضراء أمام قسم الموسكي ! ! يرى أعرابياً رث الثياب ، أشعث الشعر ، أغبر الطلعة ، حافي القدمين يقود جملا مع أعرابي آخر أنظف منه ثياباً وأحسن اهابا

هذا الاعرابي الرث الأشعث الأغبر هو الطالب حلمي الجيار ، وهذا الأعرابي الآخر هو « دليل الصحراء » العارف بمفاوزها ودروبها ووهادها وهضابها وهما معاً في طريقهما الى الشام كعربان البادية الاجلاف ، وهما في القاهرة الآن ليجهزا نفسيهما ببعض الأمتعة اللازمة لسفرهما الطويل

فراره الى الاستانة

بعد رحلة شاقة وليالي سوداء ، وبعـد مخاطرات على الحدود ومفاوز الطريق وصل « حلمي الجيار » الى الشام ومنها الى الاستانة . وهناك خلع عن جسمه ثياب التنكر وراح بين الناس حراً طليقاً ، ثم انتسب الى مدرسة الطب بالاستانة فكان أحد طلابها النجباء

ودارت الايام دورتها ، ووفق الله المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول الى استصدار العفو عن المسجونين السياسيين ، وعم البلاد سرور شامل حين طلعت الصحف بهـذه البشرى ، وخرج المسجونون فاستقبلتهم الكنانة بمظاهر الغبطة والفرح . لكن أين حلمي الجيار ؟

كان خبر الافراج عن المسجونين قد أبرق به الى حلمي بالاستانة ، وعاد الى مصر بعد أن استوثق من مساواته بزملائه في العفو

الدكتور حلمي الجيار

وشاء الله ان يعود الطالب حلمي الجيار بعد هذه المحن والكوارث الى وطنه فيتقدم الى امتحانه النهائي ويظفر بالنجاح والتفوق ، ويصبح اليوم من أطباء مصر المعروفين بالمهارة. وها هو اليوم يدير مستشفاه الذي أسسه في بلدة المطرية من أعمال مديرية الدقهلية

الشيخ الفلكى يتنبأ عن حوادث العالم الجديد

متى تعلم الفلك وعلى يد من ـ التنبؤات التى تنبأ بها ووقعت ـ ما يتنبأ به فى العام القادم ـ الحرب لا شك قريباً واقعة

اشتهر الاستاذ العالم الروحاني الشيخ محمود الفلكي منذ ٣٠ سنة بالبراعة في علم التنجيم ؛ ولفت اليه الانظار ما كان يقع بما يظهره للناس من تنبؤاته في مجلته « طوالع الملوك » . ورجل ترسل اليه الملوك تستلهمه الوحي ليطلعها على ما خفي عليهم من عظائم الامور ، ويسجن ويضطهد عقاباً له على نشر نبوءاته ، التي تزعج الخواطر « وتخل بالامن العام » كما سيق مرة الى المحاكمة بهذه التهمة ، رجل هذا شأنه وتلك مكانته من المجتمع ، رأينا أن نتحدث اليه حديثاً ذا شأن ، خصوصاً والعام الجديد على الابواب

هنالك في أحد الأحياء المتواضعة القائمة وراء الازهر الشريف ، وعلى ناصية احدى الحارات الهادئة اللهم الا من « خناقة » دائرة الرحي بين امرأة وابنها لأنه خرج من الصباح ولم يعد اليها الا في المساء !! قرأنا « يافطة » يعلوها الكثير من التراب والعنكبوت ، مكتوب عليها بخط لا أدري نوعه أمام أحد المنازل « مجلة طوالع الملوك »

ووجدت خادماً أسود واقفاً فسألته عن « الشيخ » فأجابني انه موجود ، وأدخلني إلى بهو دار يقلبني الحياء ان وصفتها بالفخامة ! واكون كاذباً مغالياً إن قلت أنها بسيطة ، فالواقع انها وسط بين الاثنين . . . ودخل الخادم إلى إحدى « المنادر » بعد أن أشار لي إلى كرسي لاجلس عليه ، ثم خرج ، ثم غاب بضع دقائق ، ثم عاد يحمل صينية صفت عليها اكواب صغيرة جداً ملآى بالشاي المعطر ، وقدمها إليّ ، فتناولت إحداها . . . .

ولبث واقفاً إلى أن شربت الشاي ، فقال:

ـــ تفضل هنا !

فدخلت « المندرة » التي دخلها أولاً فألفيت في أحد أركانها شيخاً مليء الجسم يناهز الستين من العمر ، متوسط القامة أبيض البشرة قد لف على عنقه وصدره وظهره شالاً من الصوف الثخين . . . فما كدت أطأ « العتبة » حتى نهض الشيخ من مكانه قائلاً في صوت ملؤه الجلال والوقار : ــ

ـــ أهلاً وسهلاً ! الحمد لله على السلامة ! يا مرحب بالرجل العال !! وسلمت عليه ورددت اليه تحيته . . .

ثم أطلعته على ما أرغب فيه ، من أخذ حديث منه ، فقال : ــ

ـــ بكل ممنونية . . . اتفضل قول ! ياولد . .. هات قهوة للاستاذ ! ثم أخرج علبة سجائره وقدم إليّ واحدة منها

* * *

وبدأت الحديث فقلت : ــ

ـــ متى تعلمتم علم الفلك ؟ ومن كان أستاذكم فيه ؟

فأجاب : لقد تعلمت علم الفلك على والدنا المرحوم السيد محمد المدني ، وقد كان ـ رحمه الله ـ من اكبر علماء الوقت في عصره (زمن الثورة العرابية) ولم يلبث طويلاً بعدها فصعدت روحه إلى بارئها جل شأنه . وقد مكثت في الازهر الشريف أحد عشر عاماً حين كان يرأسه أستاذنا المرحوم الشيخ الأنبابي رحمه الله ، وبعد خروجي منه ـ وذلك منذ ٢٩ سنة ـ استصدرت إذناً من المرحوم عطوفة محمد سعيد باشا باصدار مجلتي « طوالع الملوك » ولا يزال هذا الأذن تحت يدي إلى الآن

ـــ هل لكم ان تذكروا لي بعض التنبؤات التي أعلنتموها للناس ووقعت فعلا ؟

فقال بعد ان طوح بيده في الهواء ، وعلت وجهه ابتسامة ممزوجة بشيء من الأسى : ــ

ـــ نعم . . . انها لكثيرة جداً : منها حادثة مقتل المرحوم بطرس باشا غالي ، التي استدعتني النيابة من أجلها (سنة ١٩١٠) واعتقلتني على زعم ان لي يداً في تدبير مؤامرة ضد بطرس باشا ، واني كتبت عن الحادث قبل وقوعه لعلمي به من المتآمرين ! وفي نفس العدد الذي قلت فيه ذلك ، تنبأت أيضاً بوفاة ملك انجلترا في ذلك الحين ادوارد السابع والد جلالة ملك انجلترا الحالي ، وشفعت الكلام بصورتيهما محاذيتين لبعضهما بعضاً . . . . وفي أحد أيام التحقيق امام رئيس النيابة وقتها المرحوم ثروت باشا جاءت الانباء بموت الملك ادوارد . . . ففرحت وسرعان ما لفت نظر « سعادته » الى صدق نبوءتي هذه ، فقلت له: ــ

ـــ وهل تظنون سعادتكم ان لي يداً اخرى في موت جلالة الملك ادوارد ؟

فسكت رحمه الله ولم يحر جواباً

وكان موت ملك انجلترا اكبر شفيع لي لخرجت من المعتقل ، وقدمت اليّ النيابة اعتذاراً جميلا عما وجهته اليّ من التهم

كذلك تنبأت بوقوع الحرب العظمى ، وصرحت بنبوءتي هذه لولي عهد المانيا حين كان يزور مصر سنة ١٩١٠ ، حيث استدعاني بعد ان استصدر أمراً من مصدر عال بمقابلتي ، فذهبت اليه ، وسألني عما يخبئه المستقبل ، فكان ضمن ما ذكرته له : ان ستقع قريباً حرب كبيرة تكون خسارة المانيا فيها فادحة . ووقع ما تنبأت

كذلك تنبأت باطلاق الرصاص على سمو الخديوي السابق . وصدقت النبوءة

ومما تنبأت به ووقع فعلا ولا يزال يذكره المصريون وكافة الشرقيين ، وفاة فضيلة شيخ الاسلام السابق ، وموت غبطة البطريرك السالف ، وحادثة مبكى اليهود في فلسطين ، والتقلبات السياسية المصرية الخطيرة ، وتولي ابن السعود ملكاً على بلاد الحجاز

ـــ وما الذي تتنبأ بوقوعه في السنة القادمة ١٩٣٠ ؟

قال ودلائل الجد بادية على وجهه :

« ان المعاهدة التى جاءت بها انجلترا سيعارض فيها البرلمان وتقبلها اقلية قليلة ويرفضها الكثيرون (كذا) ، وستحل الازمة المالية ، وأؤكد لكم ان مطلع شمس الحرب سيكون من الشرق ويقف عند عرض ٣٠ درجة جغرافيا ، ولكن ذلك لن يكون فى العام الاول ولا الذى بعده ، وستعود الخلافة قريباً الى بنى عثمان ، وفى اوائل العام سيبدأ العالم جميعه فى التحدث عن امر دولى كبير ، وان مصر فى السنة المقبلة سيأخذ كوكبها فى الشروق ، وان الوفد المصرى هو اكبر ظهير يرتكز عليه فى المستقبل بالنسبة للنهضة الوطنية والاستقلال وان هذه الوزارة التى يرأسها صاحب الدولة عدلى باشا يكن ستقدم اكبر مساعدة باخلاص الى مصر يكون لمولانا جلالة الملك يد عظمى فيها ، والايام الآتية كلها سعودات لجلالته ولرجال معينة ، واما الاحرار الدستوريون فانهم سيكونون على الحياد مدة فصل الشتاء ثم يرسلون وفداً سرياً الى اوربا ولا يتم مسعاه . اما الازهر الشريف فمستقبله باهر وزاه زاهر وغالب الاصلاحات ستتم بامر من جلالة الملك الذى هو للازهر نعم النصير ، وسيموت فى مصر رجل عظيم يكون موته حديث الناس وبعد موته بايام قلائل يموت عظيم آخر [redacted] ، وسوف تفقد اوربا ثلاثة من ملوكها ورؤساء حكوماتها بايدى جماعة من الفوضويين . . . »

وسكت فقلت :

ـــ ثم . . . ؟

فقال : كفاك ما قلت ، فان عندي من النبوءات الشيء الكثير الخطير محرم عليكم نشره

فسألته : ألا تذكرون حادثة وقعت لكم لا تزال صورها بارزة أمامكم ، ولها علاقة بالعلم الذي تخدمونه ؟

فرجعت الابتسامة الممزوجة بالأسى ثانية الى محياه . . . وقال : ــ

ـــ لما ولي المغفور له عظمة السلطان حسين كامل سلطنة مصر في أوائل سنة ١٩١٧ ، وحل أول يوم من شهر رمضان وأزفت الساعة الخامسة مساء منه ، ما شعرت الا ورجل انجليزي برتبة جنرال يصحبه عشرون من البوليس وأربعة من المخبرين السريين وحضرة مصطفى بك كشك مأمور قسم الدرب الاحمر اذ ذاك . . . وهؤلاء جميعاً يحيطون بمنزلي ويدخلونه عنوة لتفتيشه ، وظلوا يفتشون زهاء أربع ساعات ، حملوا بعدها معهم بعض كتبي وأوراقي وخطابات أرسلت الي من بعض ملوك استانبول وأوربا . ثم أركبوني عربة أحاط بها الجند كأنني رجل قاتل ، وسار بنا هذا (الموكب) الى المحافظة ، ومنها الى أوتيل سافواي ، وأنا لا أدري سبب كل هذا . . . فسألت : ما السبب؟ فقيل لي : ان وجود رجل مثلك في مصر يظهر تنبؤاته هكذا جهرة على الناس خطر على الامن العام ، لذا فانك ستحاكم من أجل عملك هذا ! ثم أرسل رجال البوليس الى منزلي ثانية فأخذوا من كل اعداد مجلتي نسخاً معينة . . .

وهنا طفرت من عيني محدثي دمعة جرت على خده . . . ثم استرسل : ــ

ـــ لما ذهبت الى الاوتيل المذكور رأيت مجلساً منعقداً كله من الانجليز ، فوجهوا الي جملة أسئلة ، أجبت على بعضها ، ولم أجب على البعض الآخر . وبعد بضعة أيام من هذه الحادثة طلب اليّ أمير هندي ـ بايعاز من السلطة العسكرية ـ اسمه البرنس رضا ـ وكان المترجم بيني وبينه احمد باشا وفيق الاجزاجي ـ أن أسافر الى الحدود الغربية لمقابلة كبار رجال السنوسيين لأقنعهم بأنهم لا بد خائبون فيما يحاولونه من غزو مصر (كذا) ـ وكانوا قد جردوا جيشاً لذلك وبدأوا الزحف على الديار المصرية ـ فليرجعوا الى بلادهم فذلك خير وأبقى وعرض عليّ الامير ١٥ ألف جنيه مقدماً ، فاذا ما نجحت في مسعاي فلي بعد ذلك ما أطلب من مال وجواهر . . . فرفضت لعلمي بأني لا أنجح في رد السنوسيين عن عزمهم وتعللت بضعف صحتي فاعتقلت مدة يسيرة ، ثم أطلق سراحي ، على شرط انني لا ابرح منزلي الى أية جهة الا بأمر من السلطة العسكرية

وعقب هذه الحادثة الخالدة أرسل اليّ السير ونجت المعتمد البريطاني حينذاك تلغرافاً يقول لي فيه انه قد منع دخول مجلتي الى السودان بتاتاً ، فنشرت هذا التلغراف جريدة « مصر » اليومية ، وكان ذلك سبباً في صدور الامر بتعطيلها لمدة ثلاثة أيام

ـــ وماذا ترى في حادثة مبكى اليهود ؟

ـــ ان الاسفار التي أنبأت عنها أنبياء بني اسرائيل في امتلاكهم بيت القدس بعيدة الوقوع الآن . أما ملك بني اسرائيل الذي يقوم من بيت النبي داود فهو مولود الآن ولكن لم يتعين الوقت الذي يقوم فيه

* * *

ولحظت ان في انتظار الشيخ العالم أناساً كثيرين كانوا يرسلون اليه الفينة بعد الفينة ، فأدركت انهم سئموا الانتظار الطويل ، ولم أشأ أن أعكر عليهم وعليه مزاجهم ، فاستأذنت في الانصراف ، بعد أن طلبت اليه احضار إحدى صوره ، فودعني إلى الباب وهو يقول:

ـــ آنستنا يا بيه ! شرفتنا والله العظيم ! صورة فنية خالص ، . . . مش كده ؟

عجائب اليفطات والعناوين

مشاهدات متجول فى شوارع العاصمة

تزين جدران العاصمة لوحات عريضة توضع على أبواب الحوانيت والمحال التجارية وفيها أسماء أصحابها وأنواع مافيها من التجارة . ولا تخلو تلك اللوحات من فكاهات عديدة ودلائل تختلف على أذواق اصحابها وأخلاقهم واذا راض الانسان نفسه على مطالعة تلك اللوحات فى أثناء سيره فانه يجد الكثير تسلية كما رأى مندوبنا فى طوفة قام بها فى بعض الشوارع والاحياء

اذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه فان أخلاق الانسان وأذواقه تقرأ من عنوان متجره أو مكتبه

ويكفي أن ترى لوحة كبيرة تكاد تبتلع جدار منزل كبير وقد كتب عليها اسم صاحب حانوت صغير تكاد تخفيه تلك اللوحة عن الأنظار لتحكم أن صاحب هذا الحانوت كبير الغرور يعتقد في نفسه أنه أشهر من نار على علم . ذلك لأنه لم يكتب على اللوحة الا اسمه فقط مجرداً من اللقب والصناعة كما هي العادة . فاذا أشرفت على الشارع من بعيد رأيت أمامك وملء نظرك لوحة مكتوب عليها كلة واحدة هي « قدري » . . أما من هو قدري هذا وما هي صناعته وما ذا يبيع في حانوته ، فعلم ذلك عند قدري وحده ! !

ومن الأشياء التي تلفت النظر ويندهش لها أكثر السائحين الأجانب الذين يفدون على مصر تلك اللوحات الكبيرة جداً التي ينصبها الأطباء على شرفات منازلهم وفيها أسماؤهم تملأ الأبصار . فاذا جمعت العمارة الواحدة بين أطباء كثيرين فانهم يتنافسون في تكبير لوحاتهم ويحاول كل منهم أن يجعل اللوحة التي تحمل اسمه أكبر حجما وأوسع مساحة من لوحات زملائه وقد لا يكتفي بلوحة واحدة بل تراه يضع صفاً من تلك اللوحات حتى يخيل الى الرائي أن العمارة ليست مبنية من الحجارة وانما هي مبنية من لوحات الأطباء . .

ونظرة واحدة الى ميدان العتبة الخضراء وما حوله من منازل يجعلك تعجب بمهارة أطبائنا في الاعلان عن أنفسهم بهذه الصفة التي لا نعتقد أن في أوربا بأسرها طبيباً واحداً يقدم عليها

ويذكر القراء انه منذ بضع سنوات عند ما كان الاستاذ نجيب الريحاني يمثل رواياته الاستعراضية في مسرح الاجبسيانا (برنتانيا الحالي) كان يطلق على رواياته أسماء مبتكرة هي من الجمل الشائعة على الألسن مثل « حمار وحلاوة » ، « كله من ده » الخ

واتبع هذه السنة مديرو الفرق الأخرى وما لبث أن أعجب بهذه الاسماء بعض أصحاب المحلات التجارية فأطلقوها على محلاتهم

في الاسكندرية أمام محطة الرمل حلواني أطلق على محله اسم « على كيف كيفك » . ومثله في أول شارع كلوت بك في مصر وقد وضع على بابه لوحة كبيرة كتب عليها « على كيفك » ! !

ولا شك في انه اذا أراد أحد الحلوانية أن يفتح محلا مجاوراً لهذا المحل وينافس الاول منافسة قوية فسيبدأ بأن يطلق على محله اسم « على كيف كيفك » ! !

ثم سرت العدوى الى سيارات الاوتوبيس فاتخذت كل سيارة اسما ضخما تكتب بالحروف الكبيرة على جانبيها فهناك سيارة تدعى « أحلام » وأخرى تدعى « اللي فيهم » وثالثة تسمى « ست الكل » الخ . .

الا ان هذه العناوين والاسماء لا تخلو من ظرف وفكاهة . ويناقض ذلك بعض اللوحات الكبيرة الموضوعة على محلات تجارية وهي تدل دلالة بينة على قلة ذوق اصحابها وسوء اختيارهم

فهناك في حي السيدة زينب جزار وطني بلغ من تعلقه بالوفد المصري أنه اختار اسمه عنواناً لمحله فكان خالياً من الذوق والمجاملة حيث كتب بالخط العريض على باب محله « جزار الوفد المصري » ! !

وقد تبلغ الفلسفة أحياناً مبلغاً مخيفاً ببعض أصحاب المحلات وتبدو هذه الفلسفة في اللوحات الموضوعة على واجهات محلاتهم وبينهم شخص كتب اسمه على باب محله التجاري بشارع الظاهر هكذا « محمد ابراهيم الاسكندراني » ثم أراد أن يكتبه باللغة الانجليزية ايضاً ولكنه شاء ان يثبت مقدار تضلعه في تلك اللغة فكتب الاسم هكذا :

"Mohammed Ibrahim the Alexandrian":

وما ذا يقول القارىء في صاحب محل اخشاب كتب على باب حانوته « محل تجارة اخشاب وفحومات وبالعكس » ؟ ؟

ألا يرى انه بلغ في رقة مجاملته الى آخر درجات الذوق فانه خشي اذا لم يذكر كلة « بالعكس » ان يكون متحيزاً غير عادل . ويكون عمله محطاً من كرامة الفحومات اذ ورد اسم الاخشاب قبلها ، ولو قدم كلة الفحومات لاستاءت الاخشاب . فتخلص من هذه الورطة بكتابة اليافطة على هذه الصفة حتى لا يتهم بالتحيز للفحومات او للاخشاب ! ؟

اما الفنادق فان اصحابها يبتكرون احياناً اسماء مغرية ففى شارع كلوت بك « لوكندة العمد » ، وعلى مقربة منها « لوكندة البرنسات »

وفي ذلك اكبر اغراء للفلاح الذي يفد على مصر . فانه متى اقام في احد هذه الفنادق اصبح عنوانه الذي يكاتبه به اهل قريته عنواناً رائعاً فاتناً اذ يخيل اليهم انه يجالس البرنسات في فندقهم ويغشى مجالس العمد ومجامعهم ! !

وفي شارع البرموني حانوت نجار صغير لا يتجاوز طوله مترين وعرضه مترين . وقد علق صاحبه على بابه لوحة كبيرة مزينة كتب عليها بالاحرف الجميلة : « اعظم مصنع موبيليات في الشرق » وكأنه خشي ألا يفهم الاجانب مقدار عظمته فكتب بالفرنسية ايضاً :

"Le meilleur fabricant de meubles en Orient"

ويستغنى الكثيرون عن كتابة اسمائهم وانواع تجارتهم ويكتفون بكتابة آية قرآنية على يفطة علهم تكون رمزاً لما يبيعون وفيها تفاؤل طيب او تورية لطيفة

فترى على كثير من ابواب الحلاقين هذه الآيات : « يطوف عليهم ولدان مخلدون » و « تعرف في وجوههم نضرة النعيم » . وعلى كثير من ابواب المطاعم : « كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون »

ولكن يحدث احياناً ان ينعكس القصد فترى في شارع الخليج حانوتاً لبيع الفول المدمس هو اقذر حانوت تقع عليه الابصار وقد كتب صاحبه على بابه : « كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون »

ولا ادري اي شر صنعه زوار هذا المحل حتى يجازوا عنه بمثل هذا الطعام والشراب ومثل هذا التهكم اللاذع ! !

وهناك الامثال والحكم التي لا يخلو منها اكثر المحلات . ففي صالونات بعض الحلاقين اليفطة الازلية « الحلم سيد الاخلاق » . . ولا شك ان معناها رجاء من الحلاق لمن يحلق ذقنه بألا يضيق صدراً اذا ارهقه الحلاق بالحديث و « الغلبة » (البقية على صفحة ٦٨)



الجمال على مر الايام

اقيم في لوس انجلوس باميركا معرض للجمال مثلت فيه انواع الجمال منذ بدء الخليقة الى اليوم والصورة العليا تمثل فريق ممن اشتركوا في هذا المعرض وهن يمثلن جمال المرأة من عهد حواء الى عهد الجازباند والكوكتيل

كنوز الامبراطور كاليجولا

استخرج السنيور موسوليني من أعماق بحيرة نيمي بقايا سفن الامبراطور كاليجولا الروماني التي أغرقها ليتمتع بمنظر اغراقها وهي مثقلة بالتحف والاواني والعبيد والجواري. وترى في الصورة احدى هذه السفن بعد أن غاضت عنها مياه البحيرة. وستحفظ التحف المكتشفة في هذه السفن في متحف خاص يبنى الآن في تلك الجهات

الفارسة المغربية

عائشة والي غادة مراكشية ارادت ان تجاري بنات الغرب في اقدامهن على ركوب المخاطر فعقدت رهانا قدره خمسون الف فرنك على ان تطوف اوربا على ظهر جوادها فقامت من سبا في ١٠ سبتمبر واخترقت بلجيكا وفرنسا واسبانيا. وتراها في الصورة على ظهر جوادها عند وصولها الى باريس

منطاد من معدن

صنعت المصانع الاميركية منطاداً من المعدن هو أعجب ما احدثته صناعة الطيران وترى في الصورة حجرة آلات ذلك المنطاد

الطفل الطيار

الطفلة الصغيرة المس كاربنتر وعمرها ١٥ شهراً تقوم ببعض الالعاب البهلوانية مع ابيها بول كاربنتر في كالسنيورينا. وتراه يقذفها الى الجو ويلتقطها دون أن يتولاها الفزع أو الخوف

ناطحة السحاب من الجو!

صورة غريبة لعمارة شاهقة تم تشييدها في نيويورك وهي تكاد تكون أعلى بناء أقيم فيها وارتفاعها ٨٠٠ قدم!

مواقع شيخ اللصوص بمديرية الشرقية

الحاج علوان يحدثنا عن مخاطراته واقتحاماته في أيام صباه

الحاج علوان رجل أسمر اللون قصير القامة حاد النظرات قوي البنية وان كان قد جاوز الستين من عمره ، تجلس اليه وتجيل النظر في وجهه فتقرأ في تقاسيمه سطوراً واضحة من فعل السنين وتجارب الايام ، ويحدث اليك عن ذكرياته الماضية بصوت قوي النبرات واضح العبارة ، وتزدحم في رأسه ذكريات الحوادث الجمة التي اقتحم أهوالها في زمان شبابه فيحار بأيها يحدثك وهي كثيرة متلاحقة كالسلسلة المفرغة لا يدري أين طرفاها

ولقد جمعنا به مجلس ريفي في احدى القرى فأحببت ان أنتهز هذه الفرصة لأنقل لقراء الدنيا المصورة بعض وقائعه وأحاديثه فسألته :

— قل لي يا عم الحاج علوان ؟؟ أية لذة كنتم تجدونها في هذه المهالك التي كنتم تقتحمونها وقد كنت كما حدثتنا في بسطة من العيش ؟

فانفرجت شفتاه عن ابتسامة حائرة واعتدل في جلسته وأجاب بأنه لم يكن يطمع اذ ذاك فيما يستلب وانه كان ينفق كل ما تملك يده على أتباعه وأعوانه الذين كانوا يعبدونه ويقدسونه كله ويعرضون حياتهم للاخطار من أجله ، وهو بذلك سعيد مغتبط معتز بسلطانه وسطوته وشدة بأسه ، لا تقف في سبيل رغباته ومطالبه قوة حائلة ، ولا يقوى انسان في اقليمه — مهما بلغ من الغنى والجاه — أن يعارض له أمراً أو يخالف له اشارة ، بل لقد كان يحبب الينا في بعض الاحيان أن نروع رجال الأمن أنفسهم لمجرد اللهو والمخاطرة

ومما تلذ معرفته عن هؤلاء الجناة أن رئيسهم في القرى كان يلقب « بشيخ المنسر » وينادى بين أعوانه وأتباعه « بشيخ العرب » ومن أخلاق هؤلاء المعروفة عنهم أنهم يحمون الجار ويكرمون الضيفان ويجودون بكل ما يملكون في سبيل نجدة وإغاثة ذوي الحاجة والمعوزين ، وكان لكل شيخ منهم منطقة نفوذ واسعة لا يعتدي عليه فيها معتدي ، وهو في هذه المنطقة السيد المطاع والحاكم بأمره الذي يفصل في الخصومات القائمة بين الاهالي بأحكام صارمة لا تقبل نقضاً ولا ابراماً ، ولا يستطيع أحد ان يقوم بتأدية شهادة ضد واحد من هؤلاء أمام القضاء والا فالويل له ولأهله وذويه ، وتقع الحادثة فترج لها انحاء المديرية ويحل الخوف والرعب في قلوب الناس ، وتعلم تفاصيل الحادثة لكثير من أهل البلد ، لكنهم جميعاً لا يجرؤون على إذاعتها أو التبليغ عنها ، فاذا قام رجال الامن بتحرياتهم أسدل على الحادث ستار التضليل وضاعت معالم الجناية دون أن يقف أحد منهم للجناة على أثر . وقد يتطوع أحد هؤلاء بحماية الجار والذود عنه دون ان يطمع في أي غنم يعود عليه أو منفعة يسعى لها ، ومن ذلك هذه القصة الطريفة التالية :

هاجر بعض الفتيان من إحدى قرى مديرية القليوبية الى إحدى قرى مديرية الشرقية ، وحل ضيفاً باديء الأمر على أحد أعيان هذه القرية ، وكان الفتى جميلا مشرق الطلعة مفتول العضلات فحل من نفس زوجة مضيفه محل الحب والاعزاز ، وظلت العلاقات بينهما تنمو في الخفاء وتزدهر الى ان استحال الحب الى الوله والهيام ، وأمدته بالمال وأجزلت له العطاء ، فافتتح بهذا المال محلاً تجارياً في القرية وعاش مرموقاً من أهلها بالثقة والاعتبار ، ونمت تجارته كما نما حبه وأصبح من أهل الثراء والجاه ، وبينما هو في هذا العيش الرغيد والحظ السعيد إذ حل عليه رجل يمتطي صهوة جواده وخلفه الخدم والاتباع تلوح عليه أمارات الثراء والجاه ، ثم نزل وسلم فاستقبله الفتى أحسن استقبال ، وبعد تبادل التحية والترحيب سأل الرجل الفتى كم أقة من السكر عندك وكم قنطاراً من الصابون وكم فرداً من الرز وكم وكم الى ان بهر الفتى بمظهره ، وحسب ان في هذه الصفقة سيربح أوفر الربح وأكثره ، وتقدم الخدم والاتباع فحملوا هذه القناطير الى عربة أحضروها لذلك ، وجاءت ساعة الحساب فاذا هذا الوجيه المحترم أحد كبار اللصوص في هذه الجهة واذا هؤلاء الخدم ليسوا الا لصوصاً عتاهاً يساعدون شيخهم على مثل هذه الحوادث واذا باللطمات القوية تنهال على الفتى من كل صوب حتى يغمى عليه فيتركه هؤلاء اللصوص ويحملون غنيمتهم الى بلدهم دون ان يجرؤ أحد على مقاومتهم أو الوقوف في طريقهم ثم يفيق الفتى من إغمائه فتضمد جروحه ويقوى على السير متهالكاً على نفسه الى « دوار العمدة » لكن العمدة يخشى سطوة هؤلاء اللصوص الجبابرة ولا يستطيع ان يرسل في طلبهم أو التحقيق معهم . وهنا يأتي دور عم « الحاج علوان » فهو شيخ العرب وحامي ذمار هذه المنطقة فكيف يجرؤ لص حقير كهذا اللص على اقتحام منطقته واستلاب أحد تجارها على هذا الوجه الفاجر الجريء ، يذهب الفتى الى عم الحاج علوان فيقص عليه قصته ويبثه شكايته فتثور ثائرة عم الحاج علوان ويغلي الدم في رأسه فيأمر بأعداد جواده المطهم وبأتباعه يستعدون للركوب ، ويسير الركب كركب الفاتحين والغزاة الى أن يصل الى قرية اللص المعتدي فينزل في دار عمدتها ويتلقاه العمدة بالبشر والترحاب ، ثم يتصدر عم الحاج علوان المكان ويدور بينه وبين العمدة هذا الحديث :

— ازاي ياعمدة يتجرأ الديب على الدخول في عرين الأسد ؟

العمدة — ايه الحكاية ياشيخ العرب

الحاج علوان — الحكاية ياعمدة ان الواد علي بتاعكم ده حدثته نفسه انه يعتدي على اسياده ويخش بلد مجاورة لبلدته ويغتصب منها بضاعة عيني عينك كده من غير خوف ومن غير احم ولا دستور ، وبس الواد إزاي يعمل العملة دي ياترى مستغني عن عمره ؟ اسمع يا عمدة اولا تبعت الساعة دي حالا تجيب مواشي الولد ده ، ثانياً تبعت تنادي له هو

— العمدة وهو كذلك

وبعد نصف ساعة كانت مواشي هذا اللص المقتحم رهينة في دوار العمدة وقضى الحاج علوان أن يدفع هذا اللص ثمن كل ما استلب من بضائع الفتى وأن يدفع « حقه » هو اي حق الحاج علوان مبلغ ثلاثين جنيها نظير انتقاله من بلده للفصل في هذه الخصومة وكذلك قضى ان يدفع العمدة مبلغ خمسة جنيهات ثمن « العزومة » حيث ابى ان يتناول في ساعته طعاما كل ذلك لا بد أن ينفذ بغير تردد والا فليسكت اللسان ولتنطق النيران واذا امتنع هذا اللص المعتدي عن تنفيذ هذا الحكم الذي قضى به الحاج علوان فسوف لا يبرح المكان الا جثة هامدة ، وسوف تصبح بلده كلها بعد ذلك هدفاً لمخاطر الحاج علوان وحوادثه

وخضع اللص وعمدة بلده لدفع هذه الغرامة وقام الحاج علوان في ركبه يتهادى على صهوة جواده فارساً مقتحما لا يقوى أحد على أن يحدث نفسه بالاعتداء على منطقة نفوذه ، ورد الحاج علوان الى الفتى التاجر كل ما سلب منه ، وحماه من كل مكروه ، وظل يرعاه بعطفه وعنايته

ولم يكد ينتهي الحاج علوان من سرد هذه الوقائع حتى لمحت الدموع تنحدر من عينيه ، قلت ماذا يبكيك يارجل ؟ فأجاب : أبكي يا إبني على الشباب

امرأة تقتل في فراشها

كيف اهتدى البوليس الى اكتشاف سر الجناية الفظيعة

وقعت الجناية الغريبة التي ننشر تفاصيلها فيما يلي ببورسعيد في شهر سبتمبر الماضي . وقد توصل المحققون بعد بحث طويل الى اكتشاف سرها.. فألقوا القبض على المتهمين وقدموهما للمحاكمة

في أقصى أطراف بور سعيد ، وعلى ساحل بحيرة المنزلة ، حي منبوذ تسكنه النسوة الساقطات . ومنذ بضعة أشهر وفدت على ذلك الحي امرأة مجهولة تدعو نفسها نجية حسن حجاج فاستأجرت منزلا وأقامت فيه

وفي أوائل شهر سبتمبر اختفت تلك المرأة وضاعت آثارها . ولبث منزلها مغلقاً لا يدري أحد ما وراء جدرانه . الى ان تنبه الناس لرائحة كريهة تنبعث من نوافذ المنزل وتنتشر في الحي فذهب صاحب المنزل يبلغ الامر الى دار الشرطة

وقام رجال البوليس الى المنزل فكسروا بابه وما كادوا يدخلونه حتى هبت عليهم رائحة كريهة تخنق الانفاس

ولما دخلوا حجرة النوم وجدوا المرأة مقتولة وقد دب البلى الى جثتها وانتفخت وانبعثت منها هذه الرائحة القاتلة

وكانت مطروحة تحت السرير وهي في قميص النوم مغطاة بملاءة الفراش وحول عنقها فوطة خنقت بها وقد تساقطت قطرات الدم من فمها وأنفها

التحقيق

مضى البوليس يجد في البحث والتحقيق فكان أول ما اكتشفه أثار طعام وشراب من كونياك وتفاح وكباب وسلطة على مائدة الحجرة. ورأى باب الحجرة مغلقاً من الداخل وقد قذف القتلة المفتاح من الشراعة الى داخل الحجرة

وعلم ان رجلين كانا يترددان على المرأة ويقضيان معها سهراتهما

وأنهما ذهبا اليها في مساء الخميس ٣٠ اغسطس وقضيا الليل معها في السكر والسمر وكانت تشاركهما مجلسهما احدى زميلات القتيلة وتدعى لبيبة . ولما انتصف الليل خرجت لبيبة وبقي الرجلان مع القتيلة

وعلم البوليس ان الرجلين كانا ينزلان في فندق التوفيقية ببور سعيد فراح يتعقب آثارهما وعلم انهما كانا يتسميان باسمي صالح احمد شكري وعبده أمين وقد سافرا في صباح يوم الحادثة بقطار الساعة الثامنة الى القاهرة

انطلق البوليس في أثرهما وأدت التحريات الى انهما يقيمان في كفر الزيات . ثم في مصر . ثم في المنصورة وفي كل مدينة من هذه المدن كانت ابحاث البوليس تضيع سدى وكلما ظن انه وفق الى الاهتداء اليهما خاب ظنه حتى استجمع الادلة أخيراً ضد رجلين في القاهرة يتسميان بهذين الاسمين فقبض عليهما وأرسلهما الى بور سعيد . ولكن الشهود قرروا انهما غير المطلوبين فأطلق سراحهما وكاد يسدل الستار على هذه الجناية

القبض على المتهمين

وفي هذه الاثناء كان زكي افندي الحسيني ضابط مباحث القنال يجد في كشف أسرار الجريمة حتى وفق في بحثه وعلم أن أحد المتهمين يدعى عبد الله أمين عبد الباقي وانه مقيم في مصر فانطلق في أثره متجسساً حتى اهتدى الى آثاره في ٧ ستمبر . ولكنه علم انه رحل الى القناطر الخيرية ليقيم عند جدته

وفي منتصف ذلك الليل استقل الضابط سيارة الى القناطر الخيرية ودهم المتهم في منزل جدته وواجهه بالتهمة الشنعاء. فخارت قواه واعترف بفعلته وأقر بأنه ترك زميله في ميت غمر وان اسمه الحقيقي محمد سعيد المغربي

وأرسلت التعليمات البرقية الى مركز ميت غمر فجد المركز في البحث واقتفى أثر المتهم الآخر الى ان عثر عليه في أحد منازل الدعارة في طنطا فألقي القبض عليه وأرسل في حراسة قوة مسلحة الى بور سعيد

اهل القتيلة

وبينما كانت قوات البوليس تطارد المتهمين وتضيق عليهما الحصار كانت محافظة القنال تبحث عن أهل القتيلة حتى اهتدت اليهم وعلمت ان اباها عامل في اسيوط يدعي حسن حجاج فاستقدمته الى بور سعيد فذهب اليها وهو مثقل بالهموم والاحزان حينما علم ان ابنته ساء سيرها وسار بها القدر العاثر الى دور الفساد ثم ادى بها الى القتل الشنيع

وقرر الاب ان ابنته نشأت في بيت اهلها معززة مدللة ثم تزوجت وهي في الثالثة عشرة من عمرها برجل من اهل البلدة ورزقت منه بطفلة تدعى حياة ولكن تزوجها لم يطل فافترق الزوجان بالطلاق وتزوجت بعده برجلين عاشت مع احدهما حينا طويلا في ام درمان ولكنها لم توفق في الزواجين الاخيرين فطلقها الواحد تلو الآخر

وسافرت بعد ذلك الى مصر لتقيم عند احدى قريباتها وبعد بضعة اشهر ارسلت خطاباً لأبيها تخبره انها تزوجت رجلا يدعى مصطفى افندي وانها تعيش معه في بور سعيد

واستمرت بعد ذلك تكاتب أباها وتخبره أنها سعيدة في زواجها الجديد الا أن زوجها يمنعها من زيارة أهلها ولم يخالج الاب شك ما في صدق رسائل ابنته الى أن علم بمقتلها وعلم أخيراً انها كانت تخدعه عندما زعمت أنها متزوجة وسعيدة في دار زوجها

اعتراف المتهمين

وجيء بالمتهمين الى بور سعيد فاعترفا بما جنته يداهما وكان اعترافهما قصة عجيبة نرويها في السطور التالية

كان والد المتهم عبد الله أمين زوج أم المتهم الثاني محمد المغربي . وكان الاثنان يعيشان في منزل والديهما في الدراسة عيشة راضية ويشتغل محمد المغربي في محل تجارة في حي السيدة زينب فكان يجلس على الصندوق وفي عهدته خزينة المحل

وفي ذات يوم حضرت القتيلة الى ذلك المحل لشراء بعض حاجاتها فكانت تلك الساعة بداءة شقاء المغربي فانه شغف بها حباً وأصبح لا يفكر الا فيها ومرت به الايام وهو يزداد هوي حتى قدمت مرة أخرى الى المحل وجاذبته أطراف الحديث ثم أخبرته بين حديثها أنها كانت متزوجة من أحد الضباط ثم طلقت منه وتعيش الآن في بور سعيد . ودعته لزيارتها بعد أن أخبرته بعنوان منزلها

ولم يستطع المغربي صبراً على بعدها ومضى يعمل الفكر في كيفية الوصول اليها والظفر بقربها فوسوس اليه الشيطان أن يعمد الى السرقة حتى يستطيع السفر الى بور سعيد والاجتماع بفاتنة لبه

وكان في عهدته بعض الحلي الذي يتركه المشترون أحياناً أمانة على ما يشترون ففكر في سلبه والفرار به وأخبر عبد الله أمين بالأمر وعرض عليه أن يصحبه الى بور سعيد فأجابه الى طلبه

وفي اليوم المحدد للرحيل سرق المغربي ما في الصندوق من مصوغات وحلي ثمنه تسعون جنيهاً ثم غادر القاهرة مع زميله الى بور سعيد

واهتدى الى حبيبته فكان يعد نفسه أسعد الناس طراً وقضى في صحبتها شهراً وهو يغدق عليها عطاياه وهداياه ويصرف عن سعة وبذخ وقد انتشى بنشوة الغرام فلم يشعر بأن المال المسروق ينفد بسرعة مخيفة ... الى أن انتهى الشهر وانتهت معه الجنيهات التسعون

وأرهقته نجية بطلباتها وخوى وفاضه فعجز عن إجابة مطالبها واضطربت أفكاره وحار في أمره وأدرك أخيراً أنه لن يظفر برضا حبيبته الا اذا كان ممتلىء الجيب بالمال فلم يطق البقاء في بور سعيد محروما من حبيبته وخرج منها مع زميله هائماً على وجهه

سار الاثنان على قدميهما يطويان الارض ويرقدان في العراء الى أن أدى بهما المطاف الى الزقازيق فلم يجدا فيها عملا ولم يجد المغربي سلوى يسلو بها عن غرامه المشؤوم . وساءت أحوال الاثنين فعادا الى التشرد في فجاج الارض وسارا الى طنطا ثم كفر الزيات حتى وصلا الى الاسكندرية وقد ضاقت بهما الدنيا بما رحبت

وفي الاسكندرية وفق الاثنان الى عمل يقتاتان به فاشتغل أحدهما حلاقاً في صالون بيومي محمد واشتغل الآخر عاملا في محل دخاخني

ولبثا في عملهما ثلاثة أشهر ... ولكن ذكريات نجية ولياليها لم تبرح مخيلة المغربي وهاجه الشوق والجنون فعول على العودة الى بور سعيد

وأعماه الحب في هذه المرة كما أعماه في المرة الاولى فسرق من محل مخدومه عشرة جنيهات وسرق ملابس جاره في الفندق الذي يسكن فيه وهرب مع زميله الى بور سعيد مسرعاً لقرب حبيبته نجية

وهناك فاتحها في أمر الزواج فرضيت وطار لبه فرحاً بذلك ولكن لم يقض معها أياماً قليلة حتى نفدت الجنيهات العشرة

وباع ملابسه وملابس زميله بجنيهين ونصف جنيه وصرفهما في ليلة واحدة على حبيبته

ليلة الجريمة

وذهب الاثنان ليلة الجريمة الى منزل نجية واشتريا خمراً وطعاماً وجلسا في لهو ومزاح الى منتصف الليل ومعهما لبيبة احدى زميلات القتيلة . ثم خرج عبدالله يوصل لبيبة الى منزلها وعاد فرأى نجية وقد عبث بها السكر وكاد يفقدها رشدها وكان هو أيضاً قد أفرط في السكر ـ كما ذكر في اعترافه ـ فانطرح على كنبة ورأى كما يرى الحالم نجية تذهب الى الحمام ثم تعود فتصعد الى فراشها ثم سمع صوتها وهي تصيح « أنت مجنون يا محمد ... يا شاويش !! »

ورأى المغربي يضغط بيده الشمال على عنقها ويضع يده اليمنى فوطة على فمها ليخفي صيحاتها . فهرع لنجدة زميله ـ حسب قول المغربى ـ وسقطت المرأة الى الارض تصارع الرجلين ويصارعانها الى ان خمدت انفاسها وفاضت روحها

واسرع القاتلان فجرداها من حليها وهو زوج من الاساور واربع غوايش وقرط وفتشا ادراجها فرأيا فيها ورقة مالية ذات مائة قرش

وجمعا غنيمتهما وخرجا من المنزل مودعين جثة المرأة المنكودة الحظ . وفى الصباح الباكر رحلا الى ميت غمر حيث باعا بعض الحلي المسروقة واقتسما ثمنه

وانتهى التحقيق واحيل المتهمان الى محكمة جنايات الزقازيق وما زالا في اعماق السجون ينتظران يوم المحاكمة

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

الفتاة المفقودة

استر . . . فتاة حسناء في مقتبل الشباب وزهرة الجمال عمرها ست عشرة سنة وهي تشتغل في أحد مخازن الادوية في شارع توفيق بالاسكندرية

وهي طيبة الاخلاق طيبة السمعة تخرج كل صباح الى عملها ثم يذهب أخوها مساء ليعود بها الى المنزل

وفي مساء ٧ نوفمبر الجاري ذهب الاخ الى مخزن الادوية وانتظر أخته حتى خرجت فسار معها الى باب مدرسة رقص فصعدت الى المدرسة لتتلقى دروساً في الرقص كانت تتلقاها منذ عهد قريب حتى شغفت بذلك الفن الجميل ولم تجد من أهلها مانعاً من أن تتلقى هذه الدروس

أوصلها أخوها الى المدرسة وتركها على أن يعود بعد ساعة لاصطحابها الى المنزل . ثم عاد في الموعد المعين فلم يجد للفتاة أثراً وسأل عنها في المدرسة فلم يدله أحد على أخبارها فعاد الى المنزل فرآها لم تحضر بعد

وقضى أهل الفتاة ليلتهم في قلق وفزع ينتظرون عودة ابنتهم حتى طلع الفجر دون أن تعود الفتاة

وأسرعوا بابلاغ قنصلية فرنسا والمحافظة وانطلق البوليس يبحث ويستقصي ولكن اختفاء الفتاة لبث سراً يحوطه الخفاء

ومرت الايام على اختفائها دون أن يهتدي أحد الى أثرها وكأنها تلاشت من الوجود

فهل ينطوي اختفاؤها على قصة غرام ؟ !

أم كانت الفتاة ضحية مؤامرة وخداع ؟

هذا ما لا يزال البوليس يبحث عنه دون أن يهتدي الى جواب حاسم

في سبيل الخلاص

من الخدمة العسكرية

سئم بكري اسماعيل خدمة البوليس وأراد أن يتخلص من قوانين العسكرية وقيودها ولكن كل مساعيه ذهبت سدى فأوحى اليه الشيطان ان يحدث في نفسه عاهة مستديمة يتحرر بها من ربقة الجندية

ونضجت هذه الفكرة في ذهنه فاختلى بنفسه في ذات يوم في المطبخ ثم جرد سكيناً ماضية وهوى بها على سبابة يده اليسرى فبترها وتدفقت الدماء في اثر الاصبع المقطوع

ولكن حيلته البشعة لم تلبث ان انكشفت فلم يفز بما يرجوه ولم يفده قطع أصبعه بل قدم للمحاكمة فحكم عليه المجلس العسكري بثلاثين جلدة وبالسجن ثمانية وعشرين يوماً

وهكذا راح أصبعه سدى وكانت تضحية غير مجدية

عصابة تزييف النقود

فكتور . . . شاب في الثلاثين من عمره تقريباً رأى ان النقود الفضية تشح احياناً في أيدي الناس فأراد أن يكثر تداولها بين الناس وعمد الى مساعدة الحكومة في صك النقود !!

ولكن الحكومة لم ترض بهذا المزاحم فقبضت عليه وحاكمته وحكم عليه بالسجن خمس سنوات .

وخرج من السجن ولم تخرج فكرة التزييف من ذهنه ولكنه اكتسب خبرة وتجربة تجعلانه أكثر حيطة وأوسع دهاء

راح فاستأجر منزلا بحي محرم بك بالاسكندرية وجاء الى ذلك المنزل بأدوات التزييف والقوالب الخاصة لسك العملة وسبائك الفضة والنحاس والسوائل والحوامض

ولم يشأ ان يستعين بشخص غريب خشية الفضيحة فاستعان بأمه وشقيقتيه وزوجته ومضت الاسرة المزيفة تخرج للناس نقوداً فضية كاذبة وتروجها في الاسواق

ثم نظم فكتور أعماله واستخدم فريقاً من الرجال والنساء والصبية لتصريف النقود يطوفون بالاسواق ويوزعون هذه العملة بمهارة وكياسة

وكانت خطة المروجين قائمة على أساس يضمن لهم عدم الفضيحة فكانوا يتحاشون زيارة المخازن والمتاجر التي يسهل فيها اكتشاف النقود المزيفة ويصرفون النقود من الباعة المتجولين فينادي الواحد منهم بائع الفاكهة أو بائع السجاير أو بائع المنفردات وهو في أغلب الاوقات صعيدي لم يبلغ ذكاؤه مبلغاً يسهل عليه التفريق بين الصحيح والمزيف ثم يشتري من بضاعته بقرش أو قرشين ويعطيه ريالا صحيحاً ويطلب باقيه فيعطيه البائع باقي الريال دون ان تداخله ريبة أو شك

وانطلق جيش المروجين في المدينة فكان متوسط ما يصرفه في اليوم الواحد عشرة جنيهات

أما الزعيم فكان يشتغل ليلاً ونهاراً بين أفراد أسرته ليمد عملاءه بالنقود الزائفة وراجت تجارته وتحسنت أحواله الى ان علم البوليس بأمره

ومضى البوليس يبحث ويستقصى حتى جمع المعلومات اللازمة وفي مساء ١٠ نوفمبر قامت قوة من البوليس تحت قيادة الصاغ علي افندي البرعي رئيس البوليس السري وهاجمت منزل المزيفين في منتصف الليل وأخذتهم على غرة وهم مطمئنون في فراشهم

وفتش البوليس المنزل فعثر فيه على مائتي قطعة مزيفة من فئات الريال ونصف الريال وربع الريال وسبائك الفضة والنحاس وقوالب التزييف والسوائل والمواد الكيميائية التي تستعمل في التزييف

وقبض على فكتور . . . وأمه وأختيه وزوجته ونقلوا الى قسم البوليس

وانطلق البوليس يبحث عن افراد العصابة فقبض على ثلاثة رجال وثلاث نسوة منهم وما زال يبحث عن الباقين

وفي صباح اليوم التالي بدأ التحقيق مع المتهمين فما كاد وكيل النيابة يلقي أول سؤال على فكتور حتى مضى يهذي ويتمتم بأقوال غير مفهومة ويبدي حركات جنونية ثم تشنجت أطرافه وانطرح على الارض يتلوى ويرغي ويزبد

وقرر وكيل النيابة نقله الى المستشفى للكشف عليه طبياً والبحث في جنونه وهل هو مصطنع مزيف مثل عملته أم هو جنون صادق

أما باقي المتهمين فقد لزموا الصمت وأبوا أن يجيبوا عن أسئلة المحقق بجواب واحد

النشال الدقيق الاحساس

كان محمد افندي ع . الموظف بأحدى الوزارات يسير في أحد أيام الاسبوع الماضي في شارع الموسكي قاصداً أحد المحال التجارية لشراء بعض الملابس . وبعد ان اشترى مطلوبه مد يده الى جيبه يخرج محفظته فلم يجد لها أثراً بل وجد مكانها جيباً خالياً في أسفله تمزيق عريض يدل على ان سلاح أحد النشالين عرف كيف يفتح للمحفظة سبيل الخروج من جيب صاحبها الى يد ناشلها

ولم يأسف محمد افندي على فقد محفظته فانها لم تكن تحوي من المال الا ورقة واحدة من فئة الجنيه وبعض بطاقات وأوراق خصوصية بينها خطاب لم يكن يسره ان يطلع عليه أحد

فان ذلك الخطاب وارد له من أبيه يشكو له فيه ضيق ذات يده ويرجوه ان يرسل اليه شيئاً من المال يفرج به ضيقته ويشتري بعض الثياب لاخوته الاطفال الذين دهمهم الشقاء وليس لديهم ما يردون به غائلته

وكان الخطاب مكتوباً بلهجة مؤلمة تدل على بؤس عائلي يدعو للاشفاق

ومرت على هذه الحادثة بضعة أيام . وفي صباح أحد أيام الاسبوع الماضي اذ كان محمد افندي في مكتبه صباحاً وصله مع البريد خطاب فتحه فاذا به مرسل اليه من شخص مجهول وموقع باسم « صديقك النشال » وفيه كلمة رقيقة من النشال يذكر فيها انه تألم لبؤس أبيه فهو يعيد اليه الجنيه المسروق ويرجوه ان يرسله لأبيه حتى يزيل به كربته

وكان في داخل الظرف الورقة المالية المسروقة !

الفكاهة ستصبح مجلة جديدة

من المانيا الى مصر فى ١٦ ساعة

رحلة جوية يقوم بها مصري على طيارة خفيفة

السفر من القاهرة الى الاسكندرية بالطيارة يتكلف ١٧ قرشاً

أرسل حضرة صاحب السعادة الدكتور حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى المانيا الى وزارة الخارجية المصرية يطلب منها اجراء ما يلزم للسماح للطيار المصرى محمد صدقى بالقيام برحلة جوية من المانيا الى مصر - وأرسل سعادته أيضاً الى الديوان العالى الملكى يعرض طلب الطيار صدقى أن تكون الرحلة مشمولة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد نشرنا تفاصيل الرحلة على هذه الصفحة

من هو الطيار ؟

الطيار محمد صدقي شاب مصري مثقف درس في مصر حتى أخذ البكالوريا ثم أرسله والده الى المانيا فتعلم فيها التجارة والاقتصاد وحاز شهادة التجارة العليا ثم قدم الى مصر فاشتغل في بنك مصر مدة سنتين ولكنه لم يرق له هذا العمل فعاد الى المانيا سنة ١٩٢٧ ودرس فن الطيران فيها كما أنه درس الميكانيكا حتى حذقها وقد شغف صدقي بالرياضة فهو « سبورتسمان » بحق يلاكم ويلعب الشيش ويسوق ويقتني الموتوسيكلات والسيارات ثم الطيارات أخيراً

الرحلة

أراد الشاب أن يقوم برحلة من المانيا الى مصر في طيارة خفيفة في العام الماضي ولكنه أجلها الى هذا العام وعندما ارسل الى ذويه في مصر يخبرهم برحلته وأرسلوا اليه يسألونه بدقة عما أعده لهذه الرحلة من المران ، أرسل اليهم عبارة بليغة نرى أن نثبتها هنا بالحرف الواحد حتى يتفهم بنو وطنه نفسية مواطنهم قال :

« أريد انتهاز هذه الفرصة لانّ الوقت ليس فيه مباريات ومصمم على القيام بهذه الرحلة الى مصر أو الى غيرها

— اني فكرت في هذه الرحلة الى مصر لانني مصري ولان الركرد ، record سيكون بواسطتي لمصر سواء قمت به هنا أو الى مصر وبما ان الامم تبجل ابناءها الذين يقومون بمثل هذه المجهودات فلم أحرم من ترحاب مصر بي ومكافأتي على مجهود أقوم به وأكسبها فخراً بين الامم لمخاوف لا محل لها ؟ !

واني أرغب أن أقوم بهذه الرحلة لجلالة الملك اثباتاً لاخلاصي فان نجحت يكون فخري في العالم كله اكتساب رضاء جلالته عني وان خبت كانت النفس والمال كل ما يمكن أن يضحيه عبد من عبيده لشخصه »

الرحلة

وقبل أن يفكر الطيار برحلته هذه قام برحلات مختلفة وبتمرينات كثيرة تكفي لان يقوم الطيار برحلة من هذا النوع وقد حسب المسافة التي يقضيها في رحلته فوجدها ١٦ ساعة على حساب أن سرعة الطيارة ١٠٠ كيلو في الساعة ولاحتمال وجود رياح معاكسة سرعتها ٤٠ كيلو أربع ساعات أخرى بصفة احتياطية فيكون مجموع الزمن في حالة وجود صعاب جوية ٢٠ ساعة وهذا غير محتمل لأن الرياح فوق البحر الابيض المتوسط شمالية في هذه الاشهر

ومع ذلك فقبل القيام بالرحلة سيتخير الطيار اليوم الذى يقوم فيه اعتماداً على بيانات مصلحة الطبيعيات هناك وستزوده شركة الطيران ببيانات عن قوة الريح واتجاهها وعن سحب السماء ومناطق الضغط . ومن هذه البيانات يتخير الطيار الوقت الملائم لرحلته ويعرف كيف يتجنب الرياح وكل هذا يدخل تحت علم الطبيعة الذي يدرسه كل طيار في المانيا قبل أن يمنح أي شهادة للطيران

كذلك يتحتم على الطيار أن يقوم بالتمرينات اللازمة لمداومة اليقظة والانتباه وقد قام الطيار صدقي بهذه التمرينات عدة مرات فاستمر متيقظاً مدة ٤٨ ساعة بدون نوم مع مداومة القراءة بدون انقطاع وهو أصعب تمرين ممكن إذ أن تأثير القراءة على أعصاب البصر فيه انهاك وتخدير وفيه تأثير كذلك على باقي الجهاز العصبي وفي مثل هذه الرحلات يقع المجهود على أعصاب البصر لحاجة الطيار الى نظره في مراقبة آلات المحرك وقياس الريح والوقت والارتفاع والبوصلة والافق وملاحظة السحب والنظر تحت الطيارة للمقارنة مع خريطة الرحلة

النزول الى البحر وقوارب النجاة

وقد يهبط الطيار احيانا اذا فوجيء بما ليس في الحسبان فاذا نزل الى الارض فلا خوف واذا نزل في البحر فماذا يكون ؟ . . . احتاطت شركات الطيران في المانيا لهذا واخترعوا قوارب من المطاط لا يزيد وزنها عن ٥ كيلو ولا يشغل حجمها أكثر من حجم صندوق أحذية وهذا القارب لا يطفو على سطح الماء الا اذا نفخ فيه كمية معينة من الهواء ، ولكي لا يكلفوا الطيار مؤونة النفخ فقد قدمت مصانع الهواء السائل زجاجات داخلها كمية من الهواء السائل لنفخ القارب السابق بكيفية خاصة ويمكن فتحه بالضغط فقط على زر القارب في الاسطوانة الحاوية للهواء والمحكمة الاتصال بالقارب فينحل من الضغط وينتفخ في مدة لا تزيد على ستين ثانية ويوجد فيه جراب فيه بسكويت وترموس ماء وسواريخ للفت نظر البواخر وهذه القوارب توجد على جميع الطيارات التي تطير بين برلين ولندن وبرلين وكونجزبرج

طيارة الرحلة

أما طيارة الرحلة فهي صغيرة الحجم قوتها ٩ سلندرات (مع العلم أن هناك طيارات قوة ٢ سلندر) لها ذراعان قويان بينهما محرك نجمي الشكل وفي وسط السلندرات مروحة مثبتة « على عامود » يديرها المحرك بسرعة ٢٠٠٠ لفة في الدقيقة وبمجرد أن تصل اللفات الى هذا العدد ويعد الانسان من واحد الى خمسة تكون الطيارة قد تركت الارض وبمجرد أن يصل في عده الى ٢٠ تكون قد ارتفعت الى مائة متر

واذا رغب الطيار في رؤية « الايدودروم » المطار وأصحابه فما عليه الا أن يعرج بها يميناً فتطيعه وتحلق مدلاة جناحها الأيمن الى أسفل والايسر الى أعلى ويشير الطيار بأن كل شيء على ما يرام ثم يعدل الطيارة أفقياً متبعاً الطريق الذي يريد أن يسلكه واذا أبقى سرعة المروحة الى ألفي لفة لاستمرت ترتفع به فاذا أنقص هذه اللفات الى ١٧٠٠ استطاع أن يطير دون مكسب أو خسارة في الارتفاع ولو حبس الوقود عن المحرك وأبطل مفعول المروحة لاستمرت في الطيران بمهارة الطيار متخذاً من الريح قوة كالتي تتخذها النسور للتحليق في السماء واذا شاء أن يهبط الى المطار أو الى أي حقل هبطت كأنها بالون مملوء بالغاز الخفيف وتقف على بعد ٣٠ متراً بعد أن تلمس عجلاتها الارض وقوة ذراعيها تتحمل أضعاف حمولتها الكاملة التي تبلغ ٣٠٠ كيلو وزن الطيارة و٣٢٠ كيلو وزن الطيار والراكب الذي يصحبه وباقي المهمات التي تلزمه . ومتوسط ما تقطعه في الساعة ١٣٠ كيلو وما تصرفه من البنزين في الساعة ٥ مركات أي ما يعادل ٢٥ قرشاً أي أن المسافة من القاهرة الى الاسكندرية لا تتكلف أكثر من ٣٤ قرشاً فيكون نصيب الراكب الواحد من التكاليف ١٧ قرشاً فقط

وقد ابتاع الطيار صدقي هذه الطيارة لنفسه في يوم ٧ نوفمبر الحالي وقطع بها أكثر من ألف كيلو وقام بها برحلات كثيرة منها ثلاث رحلات ليلية



الطيارة وهي مطوية



الطيارة عند استعمالها للطيران

رأي كواكبنا ورجال المسرح المصري في السينما الناطقة

وهل يكون لها تأثير على السينما الصامتة

ما زالت صناعة السينما تواصل سيرها الى الامام وتطرد في تقدمها الحثيث وتخطو سراعا نحو الكمال الفني حتى غمرت بلاد العالم وحتى شعرت مسارح التمثيل بهزات عنيفة كادت تزلزل أقدامها وتفترف روادها وتحول أنظارهم شطر دور الصور المتحركة

هذا قبل ان يظهر في عالم الوجود شيء يقال له « السينما المتكلمة » . وقبل أن يبرز الى الانظار ذلك الاختراع المدهش الذي يظن أنه في يوم من الايام قد يقضي على المسارح إذ يستعيض الناس به عن ارتياد ملاهي التمثيل

من أجل ذلك خطر لنا ان نستفتي ممثلاتنا وممثلينا ومن يعتد برأيهم من رجال المسرح في أمر السينما « الناطقة » وهل يكون لها تأثير على السينما الصامتة ؟ . . وها نحن نروي إجابة كلّ على سؤالنا هذا :

الاستاذ يوسف وهبي

وكان أمام المرآة يعمل على التنكر للظهور في دوره في رواية « الكابورال سيمون » . . وجهنا اليه سؤالنا فحدق في المرآة بعينيه الحادتين وقال وكأنه يخاطب خياله فيها : « ان اختراع السينما الناطقة من أبدع الاختراعات الحديثة وأفيدها وأكثرها مساعدة على نشر الثقافة والمدنية . ذلك لأن التمثيل الصامت لم يكن يتسع للتعبير عن كل شيء وكثيراً ما كانت تختصر أشياء لا بد من اكتناه أسرارها . وهذه الاشياء أصبح من السهل اظهارها على ألسنة الممثلين

ويكفي رواد السينما الناطقة أن يتمتعوا بمشاهدة التمثيل وأن يتفهموا الموضوع من ثنايا المناقشة والحوار . على أن ما ورد لمصر الى الآن من الافلام الناطقة ليس أحسنها ولا أتقنها . وطبعاً لن يمر كبير وقت حتى ترد الافلام المتكاملة من جميع الوجوه

ولا يمكن أن يؤثر أحد النوعين (المتكلم والصامت) على الآخر لأن للثاني منها أنصاراً لن يفضلوا عليه شيئاً . كما ان المتكلم أيضاً سيلاقي انتشاراً وأنصاراً عديدين

وهنا سألناه : ألا تظن ان عدم معرفة جمهور النظارة أجمعين للغة الفيلم الناطق قد تعوق من تقدمه وانتشاره ؟ ؟

فأجاب كلا لأن كل فيلم ناطق مطبوعة منه نسخة أخرى صامتة فأذا صدر الى بلد لا تفقه لغته عرض الصامت بدل الناطق

الاستاذ جورج أبيض

جلسنا اليه في مقصورة كان يشرف منها على مشاهدة « الكابورال سيمون » في رمسيس ووجهنا اليه السؤال فقال في صراحته المعهودة

« أما الفيلم الناطق الذي شاهدناه في مصر فلا شيء بالمرة ! !

وقبل ان أجيبك الى سؤالك عن تأثير الناطق على الصامت أود ان أوجه نظرك الى ان السينما الصامتة قد أثرت كل التأثير على دور التمثيل حتى ان أصحاب المسارح في أوروبا وأميركا تقدموا فعلاً بالشكاوي الى حكوماتهم وأهابوا بها ان تفكر ملياً في حماية التمثيل قبل ان يقضي عليه القضاء المبرم . هـذا هو التأثير الحق

اما ان يؤثر السينما الناطق على الصامت فلا أظن ذلك قريب الوقوع أما اذا أدخلت التحسينات الجمة على صناعته فربما كان له شيء من التأثير ولكن ذلك يتطلب وقتاً وتكاليف ضخمة

الاستاذ وداد بك عرفي

ووداد من الادباء الذين كتبوا للمسرح وألفوا القصص للشاشة البيضاء وفوق ذلك فقد قام بنفسه بتمثيل بعض الادوار السينمائية في روايات ظهرت بمصر حديثاً . وهو كثير البحث والاستقصاء دائب القراءة والاطلاع فما أن عرضنا عليه السؤال حتى طفق يتحدث في الموضوع حديث المتمكن العارف قال :

اختراع السينما الناطقة إحدى المعجزات العجيبة التي وصل اليها العقل البشري :

ومن رأيي أنه لا تنجح في السينما الناطقة الا الروايات الغنائية والاستعراضية فقط أما الدرام والتراجيديا فلا سبيل الى نجاحها في هذا النوع من السينما

واليك البرهان : لقد اخترع الجراموفون منذ أكثر من نصف قرن وها نحن نطرب كلما سمعنا الى صوت مغن أو مغنية ينبعث من اسطوانة الفنوغراف . . ولكن حدثني بالله عليك أتكون مرتاحاً الى سماع أحسن اسطوانة يملؤها أحسن ممثل « تراجيدي » في العالم ؟ طبعاً لا . . كذلك الحال في السينما الناطقة . فاذا عرضت علينا أفلام غنائية فأهلا ومرحباً . . أما المآسي والاحزان فليس مجالها الا خشبة المسرح

قد يقول قائل أن الدخل الذي اكتسبه أول فيلم ناطق في أميركا كان باهظاً ! ! ولكني أجيب على ذلك بأن لكل جديد بهجة وأن النفس ميالة بطبيعتها الى رؤية كل مستحدث ثم لا تلبث أن تخمد جذوة الرغبة إذا لم يصادف المعروض هوى لديها . . واليك البرهان آتيك به من اميركا نفسها

« عند ما عرض أول فيلم ناطق نصح كثير من النقاد الى النجمة الذائعة الصيت (جريتا جاربو) أن لا تغامر بسمعتها في اظهار فيلم صامت بعد أن رأوا الدخل الهائل للفيلم الناطق . ولكنها لم تصغ اليهم واستمرت في فيلمها الصامت وأظنه Single Standard وما كاد هـذا الفيلم يعرض حتى كان إيراده ضعف إيراد أول فيلم ناطق

كذلك أثبت الاحصاء الانجليزي أن الفيلم الصامت لن يقهر كما أن احدى الجرائد البريطانية الكبرى وأظنها « الديلي نيوز » قامت باستفتاء قرائها في النوعين فكانت الغلبة للفيلم الصامت الذي فاز على الآخر بقدر وافر من الأصوات

وأنا بدوري أقول أن الفيلم الناطق لن يؤثر على الصامت مطلقاً ويكفي أن يكون الصامت دولياً أما المتكلم فلن يقابل ارتياحا الا في البلاد التي تفهم لغته

أحمد أفندي عسكر

وعسكر خريج مدرسة الفنون الجميلة ومثل قبل أن يكون اداريا قال « اذا كان ما رأيناه في مصر هو منتهى ما وصل اليه الفيلم الناطق من تقدم فبشره بموت سريع !! ذلك لأن أصوات الممثلين غير طبيعية وكان حديثهم أشبه بفرقعة القنابل في ميادين القتال (تشبيه بديع من عسكري) وكان من الصعب تمييز الشخص المتكلم لأن الحديث كان يبدو أنه آت من الجوانب (الكواليس) لا من ذلك الماثل أمامنا على الشاشة

واني لآسف على مظاهر الراحة والسكون التي كان يشعر بها الانسان أثناء مشاهدة السينما الصامتة . .

على أن أحسن ما راقني هو « الغناء الاجماعي » أي نشيد الجماعات » وعلى كل حال فاني أعتقد أن السينما الناطق في مصر لن يؤثر على الصامت

الاستاذ مختار عثمان

ومختار هو الشخصية المحبوبة من كل رواد المسارح لخفة روحه وظله ولرشاقته ولطريقة تمثيله الغير المتكلف اذ يكفي أن يظهر مختار دون أن ينطق ببنت شفة حتى ترتسم على أفواه الجمهور ابتسامة اجماعية تخفي وراءها قهقهة عميقة مستعدة للانفجار بعد أن يرسل مختار نكتته

سألناه فأجاب بطريقته التمثيلية المعروفة وبعد أن قلب حواجبه على جميع الجوانب ومرر ناظره في حدقته ذهابا وجيئة : « تعرف . . كنا جلوساً في قهوة الفن في ظهر أحد الايام فسمعنا (غاغة وهرجلة ودوشة كبيرة فأنا افتكرت أنها خناقة في معمل ملكونيان خلف الكزموجراف) فجريت استطلع الخبر ولشد ما كانت دهشتي عندما قيل لي أنها بروفة لفيلم ناطق في الكزموجراف ولسابقة معرفتي بمدير هذا السينما دخلت للتفرج على هذه البروفة . فشاهدت حاجة من أنكر ما يمكن . حاجة عقيمة وغير مفهومة ومثيرة للاعصاب وقعدت بجي نصف ساعة خرجت بعدها مصدع . (ماتنساش تقول جداً)

وإني أرى أن فكرة الاختراع نفسها سخيفة ويجب محاربتها والقضاء عليها في مهدها لانه حرام أن نترك هذا السينما الصامت وهدوءه وروعته « لندوش » دماغنا بقلبة

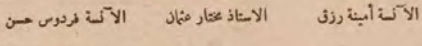
(البقية على صفحة ٢٣)

الاستاذ يوسف وهبي

الاستاذ جورج أبيض

وداد بك عرفي

السيدة دولت أبيض



الآنسة أمينة رزق — الاستاذ مختار عثمان — الآنسة فردوس حسن — احمد افندي عسكر

الموسيقى فى مختلف البلدان



فى السودان
عبدان يعزفان على الداوكة ويرقصان رقصهما السوداني الذي هو منشأ الشارلستون والبلاك بوتوم

فى مصر
راقصة في أرياف مصر وبجانبها رجلان أحدهما يعزف على الناي والآخر يقرع الطبل

فى الهاواى
لفيف من فتية الماوري سكان جزائر المحيط الهادي يعزفن على موسيقاهم الوطنية بالقرع على الطبول الخشبية

الى اليمين
فى اليابان
غادة يابانية تعزف على العود

فى البلقان
فرقة موسيقية متنقلة تعزف على أنواع من الكمنجة

فى المانيا
فلاحان المانيان يعزفان أحدهما على الكمنجة والآخر على موسيقى القرب

فى روسيا
منشد روسي يغني على نغم الكمنجة الروسية وهي قريبة الشبه بربابة العرب

فى الصين
فرقة موسيقية صينية تعزف على الناي والرباب

الاميرات فى سوق الزواج

أميرات أوشكن أن يفتهن سن الزواج وهن ما زلن فى انتظار أزواجهن

من الحوادث الهامة التى كانت حديث صحف أوربا فى الايام الاخيرة خطبة ولى عهد ايطاليا ، البرنس اومبرتو ، على كريمة ملكى البلجيك ، البرنسس مارى جوزيه . وقد أتينا بهذه المناسبة بمقال شائق عن الاميرات العازبات

أليس من العجيب أن تكون الفتاة الفقيرة المتوسطة الحال الناشئة بين أفراد الشعب أوفر حظاً في الحصول على زوج من الاميرات ساكنات القصور ربيات الترف والدلال ؟

في أوربا اليوم طائفة من الاميرات الجميلات اللاتي بلغن سن الزواج وأوشكن أن يفتنه وهن ما زلن يترقبن الزوج المنشود فلا يهتدين اليه

وتضع أكثر أمهات أولئك الاميرات أعينهن على شخصين من عزاب أوربا : أولهما ولي عهد انجلترا ، والثاني الملك بوريس ملك بلغاريا وكم توافدت الاميرات من انحاء أوربا الى بلاط الاثنين ودبرت مقابلات خصوصية في منازل الصيد الهادئة وقصور الصيف الساكنة ولكن ذلك كله ضاع سدى وما زال الاثنان متمسكين بالعزوبة لا يرضيان التقيد بقيود الزواج

وقد كثر الحديث في الاشهر الاخيرة عن مشروعي خطوبة فأشيع أن جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا سيقترن بصغرى كريمات الملكة ماري الرومانية وهي البرنسس اليانا

وأشيع أيضاً أن ولي عهد انجلترا سيتزوج البرنسيس انجريد كريمة ولي عهد السويد ولكن مرّت الايام ولم تصدق تلك الاشاعات. وليس زواج الامراء بالامر السهل فان هناك اجراءات عدة لابد من اتخاذها . قبل عقد الزواج يجب استشارة الوزراء المفوضين ويفحص الامر من الوجهة الدينية والوجهة السياسية

وقد تحدث الناس في المجالس الخاصة أن أحد أنجال ملك انجلترا الصغيرين وهما البرنس هنري والبرنس جورج سيتزوج البرنسيس جوليانا ولية عهد هولندا

ومما يذكر عن هذه الاميرة أنها ربيت تربية ديمقراطية خالصة ولما دخلت جامعة ليدن لتتم دراستها خلعت ثياب الملك والامارة وتسمت باسم لويزا فان بورين ولم تميز عن رفيقاتها ورفاقها في الدراسة بشيء ما . وهي موسيقية ومغنية بارعة

واذا قدر ألا تتزوج البرنسيس جوليانا أو أن تموت قبل أن تضع وارثاً للملك فان هولندا تصبح ذات عرش دون ملك ويحكمها مجلس الوزراء

وقد تعددت أسماء المرشحين لزواج البرنسيس جوليانا ملكة هولندا المقبلة ولا يدري إلا الله من الذي سيفوز بقلبها وعرشها

ومن الاميرات الجميلات البرنسيس بياتريس الاسبانية وأختها البرنسيس ماري كرستينا وهما لا تتجاوزان التاسعة عشرة وكلتاهما فاتنة رائعة الجمال. وقد حدث منذ سنتين ان البرنس أوف ويلس ذهب لقضاء بضعة أيام في مدريد ، فقدمت اليه البرنسيس بياتريس، واتحد الاثنان في مشاربهما، فكانا يرقصان سوياً ويلعبان الجولف سوياً ويركبان الخيل معاً حتى أيقن الناس جميعاً أن البرنس لن يرحل عن مدريد قبل تحديد موعد زواجه

ولكن البرنس رحل بعد انتهاء زيارته ومرّت الايام ولم يحدد موعد ذلك الزواج

الاميرة جوليانا الهولندية

الاميرة اليانا الرومانية

وفي السنة نفسها أشيع ان البرنسيس بياتريس ستقترن بالبرنس لويس فردينان ثاني أنجال ولي عهد المانيا . وقيل انها ستقترن بولي عهد ايطاليا.. لانها لا يجدر أن تكون أقل من ملكة فانها شغوفة بالثياب الانيقة والملابس الغالية ومظاهر الابهة والترف والعظمة

الاميرة بياتريس الاسبانية

الاميرة ايدوكس اخت ملك بلغاريا

وقد نقص عدد الاميرات العازبات واحدة عند عقد خطبة البرنسس ماري جوزيه كريمة ملك البلجيك في الايام الأخيرة بالامير أومبرتو ولي عهد ايطاليا وقد كانت هذه الخطبة منتظرة منذ زمن طويل لان كلاً من الخطيبين كاثوليكي وأعمارهما موافقة وميولهما واحدة . وقد اشتهرت الاميرة البلجيكية بجرأتها وإقدامها فهي شغوفة بالطيران وقيادة السيارات ومن أمهر اللاعبات الرياضيات وهي في الوقت نفسه بادية الانوثة ميالة للثياب الحديثة والتجمل طويلة القامة وهي زرقاء العينين طويلة الاهداب تتقن لغات كثيرة وتجيد الموسيقى اجادة مدهشة

الغراندوقة كيرا الروسية

الاميرة جيوفانا الايطالية

ويوجد في البيت المالك الايطالي أميرتان في سن الزواج وهما جيوفانا وماريا ، وكانت الاولى على وشك ان تصبح ملكة بلغاريا لولا ان الاختلافات الدينية والفوارق الكنائسية منعتا زواجها بالملك بوريس ملك بلغاريا

وقد تقابل الاثنان في ظروف روائية . فان للدوق أوف أوستا قصراً أنيقاً على ضفاف بحيرة لوجانو وفي أحد الايام دعت الدوقة شخصين ليقيما في لوجانو لتبديل الهواء وهما الكونت ريلسكي والكونتس دي برجامو

وتعارف الاثنان بعضهما ثم عرفت الدوقة كلاً منهما بالآخر وذكرت اسمه الحقيقي الذي كان يخفيه كل منهما . . هذا بوريس ملك بلغاريا . وهذه جيوفانا بنت ملك ايطاليا

وقضى الاثنان أيام نزهتهما سوياً وكانا شديدي الاعجاب بعضهما وتحدث الوزراء وأفراد الاسرتين عن زواجهما القريب

وذهب ملك بلغاريا بعد ذلك لزيارة البلاط الايطالي مراراً واتصل وثيق الاتصال بالملك فكتور ايمانويل وبالسنيور موسوليني فأرضاهما وظفر بموافقتهما ولكنه لم يرض الفاتيكان

الاميرة ماري جوزيه البلجيكية

ولم يستطع أن يتفاهم مع البابا الذى صمم على أنه لابد للزوج من اعتناق مذهب كنيسة روما اذا شاء الاقتران بالاميرة الايطالية

البرنسس انجريد السويدية

ولكن القانون البلغاري ينص على أن ملك بلغاريا يجب أن يكون أرثوذكسياً

وهكذا فقدت أوربا حفلة زواج ملكية عظيمة .. ولكن الاميرة جيوفانا لم تفقد خاطباً جديداً هو الملك احمد زوغو ملك البانيا . فقد أمر بتشييد قصر عظيم في بلاده الجبلية ليحتفل فيه بعقد زواجه وتتويج زوجته . ووجه أنظاره الى جيوفانا الحسناء . ولكن الفوارق الدينية ما تزال تعمل عملها فان ملك الالبانيين مسلم ومع ذلك فتراه لا يستصعب هذا الامر

ومن أميرات أوربا الفاتنات البرنسيس ايليانا ابنة الملكة ماري الرومانية وقد تحدثوا كثيراً عن زواجها بالملك بوريس

والبرنسيس ايليانا من أكثر الاميرات ديموقراطية ولطفاً وهي شغوفة بحياة الكشافة إذ هي رئيسة كشافة البنات وتقضي أياماً طويلة في مضاربهن . وهي فوق ذلك شغوفة بالطيران والملاحة

وهناك اسم آخر تشمله أحاديث الزواج وهو اسم البرنسيس ايرين اليونانية التي تعتبر أجمل أميرات العالم وهي ابنة الملك قسطنطين السابق والملكة صوفيا أخت امبراطور المانيا وقد خرجت من بلادها بعد الحرب الاخيرة وهي تقضي الآن حياتها في منزل صغير في فلورنسا

وهناك أيضاً الغراندوقة كيرا صغرى كريمات الغراندوق سيريل ابن عم قيصر روسيا . وقد أشيع في وقت ما خبر عزم ملك بلغاريا على خطبتها

وهناك أيضاً البرنسيس ايدوكسي أخت ملك البلغار وعمرها الآن ثلاثون سنة وهي رفيقة أخيها في حله وترحاله

أولئك هن أميرات أوربا اللاتي تمر بهن الايام وهن ينتظرن زوجاً موفقاً وقد يطول بهن الانتظار



جنون الغيرة

في الساعة السابعة من صباح أول نوفمبر دخلت قسم البوليس في بولون سيرسين باريس سيدة حسناء في قميص النوم ملتفة برداء فضفاض وفي قدميها خفان صغيران وتقدمت من قوميسير البوليس وقالت له : اقبض عليّ فقد قتلت عشيقي ومزاحمتي

واتضح من التحقيق انهذه السيدة تدعى جان فابر بيل وقد تعارفت منذ أربع سنوات بشخص يدعى روبير ميرل وهو فتى أصغر منها بخمس سنوات

وكان عمر السيدة حينذاك ٤٤ سنة وقد كانت تعيش مع زوجها ويسكن بجوارها ذلك الفتى وفي عشرته امرأة يزعم انها زوجته

والحلل الاثنان بصلة الغرام فكانا يقضيان ساعات فراغهما في منزل منعزل في الريف ينعمان فيه بأطايب الهوى في غفلة عن عيون الرقباء

ولكن الفضيحة كان لا بد منها فما لبث أن علم الزوج بخيانة زوجته فطلقها وطردها من منزله

ولم تجد الزوجة المطلقة مأوى الا منزل عشيقها فآوت اليه وعاشت بينه وبين المرأة الثانية فكان وجودها كابوساً حل على غريمتها

ولكن الفتى العاشق أوهم خليلته ان جان صديقته تعسة تقيم عنده الى أن يتم أمر طلاقها وأوهم جان انه سيقطع علاقته مع عشيقته القديمة ويتزوجها بعد ان يتم طلاقها من زوجها وهكذا عاش الثلاثة الى أن ذهبوا جميعاً في ذات مساء للعشاء في باريس ثم عادوا بالسيارة الى بولون

ورقد الفتى وجان في حجرة واحدة وذهبت المرأة الثانية الى حجرة أخرى تقضي فيها ليلتها

فدار النزاع بين الاثنين حول المرأة الثانية فكانت جان تلحف على روبير بأن يتخلص من عشيقته القديمة حسب وعوده ولكنه لم يعبأ بها بل ولاها ظهره ونام

فاستشاطت غضباً وأخرجت مسدساً من أحد الادراج وأطلقت النار على عشيقها النائم فأفاق مذعوراً وصاح مستنجداً وقدمت خليلته مذعورة فأطلقت عليها رصاصة ثانية أردتها قتيلة في الحال

ثم خرجت من المنزل كالمجنونة فسارت الى دار الشرطة تعترف بجريمتها

شعوب أمريكا المجهولة

اكتشف رحالة سويدي يدعى الدكتور جوستاف بوليندر شعباً جديداً من الاقزام المتوحشين يعرفون باسم « أقزام موتيلون » وموطنهم في أميركا الجنوبية بين ولايتي كولمبيا وفنزويلا

وقد مضى على اكتشاف الدكتور بوليندر لهذا الشعب عدة سنوات ولكنه لم يعلنه الا حديثاً في محاضرة القاها في ستوكهلم واذيعت باللاسلكي ، ويعتقد الدكتور أنه أول رجل أبيض استطاع دخول مملكة هؤلاء الاقزام والتفاهم معهم

والاشاعات عن وجود هذا الشعب مسموعة من زمن قديم بل ان هناك خرائط كثير الى وجود جماعة من الاقزام في تلك المنطقة حيث كان جماعة من الماليين الاميركيين قد ذهبوا اليها ليبحثوا عن مناجم للزيت فيها فقتلهم الاقزام عن بكرة أبيهم

ولكن الرحالة السويدي استطاع مع ذلك الوصول اليهم بواسطة جماعة من أهالي المناطق المجاورة لمنطقتهم والذين تربطهم بالاقزام رابطة المودة والقربى فعاش بينهم زمناً تمكن خلاله من درس عاداتهم وطبائعهم

ويعيش هؤلاء الاقزام في أعشاش عبارة عن سقوف مرفوعة على أعمدة بغير ما جدران وهم قوم معادون لجيرانهم الذين يتهمونهم بأنهم من أكلة اللحوم البشرية ، ولكنهم رماة مهرة بالقوس والسهم . ويقول الدكتور بوليندر أن متطببيهم خبيرون خبرة فائقة مدهشة بفوائد الاعشاب واستعمالها في الاغراض الطبية !

صهر وحماة

روت جريدة « دوبري ويكسور » البولونية حادثة عجيبة وقعت في فارسوفيا عاصمة بولونيا ونتجت عنها فضيحة مؤلمة أصبحت حديث المجالس الخاصة والعامة

فقد كان بيق موظفي احدى وزارات الحكومة فتى يدعى لاديسلانس وهو شاب ذو مستقبل حسن ومركز سام وقد تعارف بفتاة حسناء ابنة أحد أصحاب المصانع في فارسوفيا وافتتن برقتها ولطفها فخطبها من أبيها . ورضيَ أبوها بذلك كما رضيت الفتاة

أما الام فقد كانت حينذاك في باريس تقضي بعض الشهور في التنزه فأرسلت من باريس تقرر موافقتها على عقد هذا القران ولو انها لا تعرف الفتى الخاطب . ووعدت ان تعود من غيبتها في الموعد الملائم لتحضر حفلة القران

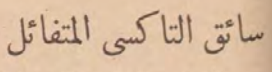
ولما دنا يوم الزفاف واقترب موعده ولم يعد دونه الا أيام قليلة أراد العريس ان يودع حياة العزوبة ويقضي في أحد ملاهي فارسوفيا الضاجة بالحياة ليلة أنس ومرح وذهب الى حان معروف وقضى ليله في سكر ورقص ولهو ومجون

ورأى في الحانة امرأة حسناء فاتنة ذات هندام باريسي حسن يخلب الابصار ودعاها للرقص فرقصت معه مراراً واغتبط بمعرفتها وخرج معها يجوبان المراقص الاخرى والملاهي الليلية حتى طالت السهرة وعلى حين فجأة ذكرت السيدة ان القطار الذي تريد ان تعود فيه الى منزلها في الضواحي فاتها وهو آخر قطار فدعاها الفتى الى قضاء الليلة في فندق قريب من المحطة وذهب الاثنان وهما تحت سلطان الخمر ونشوة الهوي فنزلا في حجرة واحدة في الفندق

ولكن لبوليس فرسوفيا عادة لا تسر العشاق وهي انه يدهم الفنادق التي يرتاب في أمرها في ساعات متأخرة من الليل ويزعج العشاق في خلواتهم . وهذا ما حدث في تلك الليلة فقد دهم البوليس ذلك الفندق وقاد من فيه الى دار الشرطة للتحقق من شخصيتهم

وما كان أشد ذهول الفتى عندما عرف ان شريكته في حجرته هي حماته المقبلة ! !

وما كان أشد خجلها وذعرها عندما عرفت انه صهرها الذي جاءت لتحتفل بزواجه من ابنتها ! !



سائق التاكسي المتفائل

بين أخبار صحف الهند الاخيرة حادثة فكهة تدل على مقدار التفاؤل والرجاء في قلوب بعض الهنود

فان الباخرة ناليدرا ألقت مراسيها في بومباي في أوائل نوفمبر الجاري لتتزوّد ببعض لوازمها ثم تقلع في مساء اليوم الى عرض البحر

ونزل من الباخرة أحد الركاب فركب سيارة أجرة وطلب من السائق أن يطوف به بأرجاء بومباي وما زال يجوب المدينة حتى شاهد مشاهدها وشوارعها وعاد الى الميناء

وكان التاكسي قد بلغت أجرته عشر روبيات أي ٦٥ قرشاً تقريباً ولم يجد الراكب في جيبه نقوداً كافية فطلب من سائق التاكسي ان ينتظره حتى يصعد الى حجرته في الباخرة فيحضر له نقوده المطلوبة

وصعد الرجل ولم يعد وانتظر السائق وهو هندي يدعى سيد عبد الحافظ دون تذمر أو قلق حتى أمسى المساء ورفعت الباخرة مراسيها وخرجت الى عرض البحر

ومع ذلك بقي السائق منتظراً

وقال له الحمالون وعمال الميناء ان الباخرة أبحرت فلا معنى لانتظاره

ولكنه أجابهم قائلا : « لقد طلب مني الانتظار وسأنتظر فانه سوف يعود يوماً ما . وها هو عداد التاكسي يسجل مدة الانتظار »

ولبث السائق في موقفه حتى صباح اليوم التالي حيث سجل التاكسي مبلغ ١٨٤ روبية أي ١٣جنيهاً تقريباً وهناك أقنعه رجل البوليس ان الاولى به رفع شكواه الى دار الشرطة بدلا من هذا الانتظار الذي لا يجدي

وذهب السائق الى دار الشرطة على الرغم منه وقد كان يفضل البقاء في موقفه حتى تعود الباخرة بعد ثلاثة أشهر ! !

جلسة في الهواء

من أنباء نيويورك ان الطيار الاميركي وليم السكندر كان يهبط بطيارته على سواحل جزيرة كوني في صباح يوم اشتد فيه الضباب فهوت الطيارة على ولدين صغيرين وقتلتهما في الحال

وقبض على الطيار متهماً بالقتل الناتج عن اهال ومثل أمام المحكمة لمحاكمته

ولكنه لم يستطع ان يشرح للقاضي تماماً بيان الظروف التي وقعت فيها الحادثة ولذلك قررت المحكمة ان تنتقل في الطيارة للمعاينة ودرس ظروف الحادثة

وهكذا عقدت الجلسة في الطيارة وصعد الطيار والقاضي ووكيل النيابة وكاتب الجلسة ومحامي المتهم الى طبقات الجو وحلقوا فوق جزيرة كوني وشرح الطيار للمحكمة انه كان من المستحيل عليه ان يرى ما أمامه في الضباب الكثيف وقام ببعض حركات خطرة في الهواء أثرت في نفس المحكمة التأثير المطلوب

ولما عادت المحكمة الى سطح الارض كان القاضي في حالة يرثى لها فأجل القضية الى يوم آخر حتى يسترد قواه ويفكر في الامر ! !



(بقية المنشور على صفحة   )

وقد اتبعت مصلحة السكة الحديد هذه الطريقة ولكنها كانت لطيفة كيسة فيما كتبت فانك تجد في محطة القاهرة لوحة كبيرة من الرخام كتب فيها بيت من الشعر هو ارق وألطف ما يكتب في المحطات . وهو :

مع السلامة يا من سار مرتحلا عنا واهلا وسهلا بالذي قدما

وللترزية في مصر شغف كبير بأن يطلقوا على انفسهم اسماء لا علاقة مطلقاً بينها وبين مهنة الترزية . . ويكتبونها بالخط العريض على ابواب محلاتهم . . فترى « ترزي العدل » و « ترزي الانشراح » و « ترزي السعادة »

وهناك الانانية تتجلى تماماً في أكثر المطاعم حيث يعمد اصحابها الى وضع هذه اللوحة على ابوابها : « المطعم الوطني الوحيد » . .

فاذا اشعرتك كلمة « الوحيد » هذه بأنه لا يوجد في المدينة مطعم وطني غيره كذبت الوقائع هذا الشعور فانك لا تكاد تسير خطوة حتى تفاجأ بمطعم وطني وحيد آخر ثم ثالث ورابع وهكذا في كل مكان

وهناك البلاغة والبيان والسجع المسطور في عناوين بعض المحلات التي لا ترضى بالسير مع المودة الحديثة وما يزال اصحابها يتظاهرون بالتقوى والصلاح فترى على حانوت حلاق : « راجي عفو الحلاق ، الاوسطى محمد حسن الحلاق » . وعلى حانوت بقال : « طالب رضا المتعال ، محمد خليل عبد العال » الخ . .

واذا كان اولئك يكتفون بشطرتين من السجع فهناك من لا يرضيه الا اربع شطرات وهو تاجر بقالة في شبرا كتب على باب محله : راجي عفو الموجود ، السيد قاسم عبدالمقصود ، محل الانصاف ، بقالة من جميع الاصناف »

ويغلب على الظن انه لو كان في اللوحة الموضوعة على باب ذلك الدكان متسع لسرد صاحب الدكان مقامات لا تقل في طولها عن مقامات الحريري ولكن الله لطف بعباده فجعل اللوحة ذات ثلاثة امتار فقط !!

وهناك اللوحات التي كانت أكثر المحلات التجارية لا تخلو منها في الماضي القريب وما يزال بعضها باقياً . . تلك لوحات نظام البيع ومبدأ صاحب المحل وأكثرها ينحصر في هذه الجملة المسجعة أيضاً : « الشكك ممنوع ، والزعل مرفوع ، والرزق على الله »

فاذا حاولت ترجمتها بمعناها فان ترجمتها تكون : « مافيش شكك ، واللي يزعل يتفلق ، عنش محتاجين له »

وقد تكون اللوحة أحياناً أقل خشونة من ذلك وأكثر فكاهة فيكتب عليها صاحبها : « اذا نطق الديك شكك أديك »

ويوجد على باب بائع ساندوتش مجاور لمسرح رمسيس لوحة كتب عليها البائع : « النهارده نقداً وبكره شكك »

أما « بكره » هذا فانه لا يجيء أبداً . . لأن كل يوم هو « النهارده » !

ولا ندري هل لمعاملة المثلين والفنانين مع هذا المحل علاقة بهذه اللوحة أم هي مجرد انذار !! .

أما النكتة الرائقة فهي في قهوة بلدية في جهة القلعة يغشاها فتوات الحي وأشراره وصاحبها فتوة قديم تاب عن الشرور وأخذ عهداً على بعض المشايخ فعلق على جدار قهوته لوحة كبيرة مكتوب فيها : « ممنوع قطعياً سب الدين ومن يسب الدين يكون ملعون دين أمه » !!



شعاع يخترق الجدران

من أعجب الاكتشافات الحديثة التي ينتظر أن تحدث انقلاباً خطيراً في شؤون الحياة ذلك الاكتشاف الذي تقدم به الدكتور مليكان لأكاديمية العلوم في الولايات المتحدة في أوائل اكتوبر الماضي

وهذا الدكتور من أساطين الطب في أميركا وهو مدير المعمل الطبيعي في المعهد الصناعي الفني بكاليفورنيا وحائز لجائزة نوبل في العلوم الطبيعية

أما هذا الاكتشاف العجيب فهو أشعة خفية حيرت ألباب العلماء والباحثين الطبيعيين في السنوات العشرين الأخيرة وعجز الجميع عن استخراجها وهي موجودة في جو أكس ولها قوة عجيبة أقوى مائة مرة من الاشعة الحالية

وقد قام الدكتور مليكان بتجارب جمة عن هذه الاشعة واستطاع أن يصل الى اكتشافها وأثبتت تجاربه انها تنفذ من قطعة من الرصاص سمكها متر واثنان وثمانون سنتمتراً مع أن أشعة أكس العادية تفقد كل مفعولها اذا مرت من خلال قطعة من الرصاص سمكها سنتمتر واحد

وقد قررت وزارة الحقانية في واشنطون أن تحتكر هذا الاختراع اذا أثبتت التجارب الاخيرة صحته ودقته وتصنع جهازات عديدة مزودة بهذه الاشعة فتكون ذات فائدة كبيرة مدهشة في المباحث الجنائية

أكلة لحوم البشر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بابنته وهى صبية كبيرة وقد سببت لها مناظر القتل والتذبيح التي شهدتها اضطرابات عصبية وفزعاً دائماً فلما رأت رجال الشرطة طار لبها وصاحت بأعلى صوتها : انني لم أذبح الاطفال ولم أغمس يدي في دمائهم . بل أمي وأبي هما الفاعلان » ! !

وألقى الشرطة القبض على عبود وزوجته « عمشة » وبحثوا في أرجاء المنزل فرأوا في بعض الحجرات أصابع مقطعة وآذاناً مفصولة وثياباً ملطخة بالدماء وبقعات كبيرة من الدم تلوث الجدران . وأذاناً كبيرة مملوءة بالدهن

ونزلوا الى سرداب البيت فرأوا أكوام العظام البشرية وقادم البحث الى البئر الرهيب فعثروا فيه على تسعة رؤوس بشرية بعضها تجرد من اللحم وأصبح جمجمة فارغة والبعض لا يزال مكسواً باللحم والجلد

أخرجت تلك العظام والجماجم وانتشر الخبر في الموصل فقامت فتنة هائلة ضد الغولين البشريين وحوكم الاثنان فحكم عليهما بالشنق العلني !

وفي صباح أحد الايام احتشدت الجموع في ساحة المدينة الكبيرة وجيء « بعبود » وزوجته وهما يرسفان في السلاسل والاغلال وتلى عليهما حكم الاعدام ثم علقا في المشانق وجذبهما الجلاد في الهواء وهتفت الجموع ساخطة غاضبة تستنزل اللعنة عليهما وهما يتمرجحان في الهواء

ومما هو جدير بالذكر أن في تلك الساعة الرهيبة التي كانت الجماهير تتلاطم فيها وتزمجر كالامواج الغاضبة برزت من بينها امرأة كالولهاء المجنونة واندفعت نحو المشنقة كالصاعقة الداهمة ثم انقضت على « عمشة » وهي معلقة في الفضاء وقطعت بأسنانها قطعة كبيرة من رجل هذه المرأة المتوحشة وأخذت تمضغها بوحشية والدماء تلطخ شفتيها ووجهها وهي تزمجر وتضحك وتصيح وتبكي

وكانت هذه المرأة أم أحد الاولاد الذين أكلتهم « عمشة » وزوجها . وكان ولدها المذبوح وحيدها الذي لم ترزق بسواه ! !

المستر كنج جيليت

يمر ببور سعيد

مر ببور سعيد في طريقه الى الهند المستر كنج جيليت مخترع آلات الحلاقة المعروفة باسمه ومدير شركة أمواس حلاقة جيليت وسيقضي جنابه مع عائلته ثلاثة شهور في الهند جائلا جميع أصقاعها ثم يستأنف سفره الى جزر البحار الجنوبية ويذهب منها الى الصين ثم يعود الى أميركا بطريق المحيط الهادي (الباسيفيك)

ونذكر بهذه المناسبة أن شركة أسلحة حلاقة جيليت أسست في عام ١٩٠١ برأس مال مدفوع قدره ثلاثون ريالا فقط بينما تقدر موجوداتها الآن بأربعة وستين مليوناً من الريالات ، وكانت قيمة السهم الأسمية لدى تأسيسها في عام ١٩٠١ عشرة ريالات فأصبحت تزيد الآن على ثمانية آلاف ريال

أما مبيعاتها في سنة ١٩٠٣ – أي بعد تأسيسها بسنتين – فقد كانت ٥١ موسى في السنة بينما هي الآن بعد مضي ثمان وعشرين سنة على انشائها تبيع ١٥٠٠٠٠ موسى في اليوم الواحد و ٢٥٠٠٠٠٠ سلاحاً (شفرة)

وأفضل مثال نضربه على تقدم هذه الشركة ورواجها هو ان مبيعاتها في القطر المصري وحده في الوقت الحاضر توازي مبيعاتها في كافة أنحاء العالم في ثلاث سنوات من سني حياتها الأولى

ومما هو جدير بالذكر ان ملامح المستر كنج جيليت الآن لا تختلف عن صورته المعروفة الموضوعة على جميع صناديق منتجات شركة جيليت مع ان هذه الصورة أخذت في سنة ١٩٠٢ ، ومن يعرف ما اشتهر به هذا المخترع الجد من نشاط لا يتردد في ان يسلم معنا بصحة النظرية القائلة بأن النشاط يجلب الصحة

تشديد القضاء على المافيا

جمعية سرية ترهب ايطاليا ٧٠٠ سنة

موسوليني يقضى على اكبر وأقدم جمعية سرية للارهاب فى العالم

أصبحت جمعية المافيا الرهيبة أثراً بعد عين بعد أن ظلت سبعة قرون تثير الرعب في النفوس من مجرد ذكر اسمها حتى ان الحكومة الايطالية عند ما أعلنت منذ نحو سنة ونصف قرارها بالقضاء على تلك الجمعية قابل كثيرون من الناس هذا القرار بالشك في امكان تنفيذه

ولكن يد موسوليني الحديدية لم تلبث ان كسرت شوكة المافيا وقبض البوليس على ثلاثمائة من أعضائها وقدمهم للمحاكمة فانطلقت الألسنة التي كان الرعب قد عقلها على مدى تلك القرون وانكشفت أسرار جرائم كثيرة لم يكن أحد من قبل يجرؤ على التحدث بها

ومع ان أصل هذه الجمعية قد اندثر في زوايا التاريخ ولا يعرف أحد بالضبط تاريخ إنشائها ولا من هو منشىء أول هيئة لها فأنه من المؤكد ان المافيا لم تكن ترمي في جميع أعمالها الى الشر فحسب، بل أن لفظة «مافيا» قد تعني في بعض الاحيان الشيء الجميل الكامل غير الناقص، ولا ريب ان أول هيئة أنشئت لهذه الجمعية السرية الهائلة قد اشتقت لها هذا الاسم ليتفق مع مقاصدها ومراميها من الوجود ومن بين تلك المقاصد ــ في أول عهد انشائها ــ مكافحة قطاع الطرق واللصوص والقرصان الذين كانوا يتحكمون في الرقاب في العصور الوسطى

وقد كانت المافيا في أوائل القرن الثالث عشر بمثابة محكمة سرية يجتمع أعضاؤها في الغابات تحت جنح الظلام مقنعين بقناعات سوداء واداتهم في التعارف إشارات خاصة وكلة السر فاذا ما ارتكب أحد النبلاء جريمة ضد واحد من العامة ولم يجد القانون اليه سبيلا اجتمعت محكمة المافيا السرية وقررت إعدامه وعهدت الى أحد أفرادها بتنفيذ الحكم بطريقة سرية لا يعلم بها أحد غير من أصدروا الحكم ومن قام بتنفيذه

وكان فقراء الفلاحين يناصرون جمعية المافيا حتى لقد كان يمهد بعضهم السبيل لمنفذي أحكامها بالاعدام إذ كانوا ــ أي الفلاحين ــ يرونها حامية ذمارهم ضد ظلم النبلاء وسوء معاملتهم، وقد حافظت الجمعية على مبدئها من مناصرة فقراء المزارعين حتى انها أجبرت الملاك في أوائل القرن التاسع عشر على رفع أجورهم.. بل انها بعد ان غيرت صفتها ومقاصدها فأصبحت جمعية لصوصية لا أكثر ولا أقل لم يعرف عنها انها أقدمت على السطو على فقير

وكان أعضاء المافيا ينقسمون الى قسمين : اللافيستي وهو الذي يلبس القبعة الرسمية دليلا على أنه عضو عامل في الجمعية، والمافيوزي وهو ما اصطلح على تسميته عرفاً بعضو الشرف وتضم هذه الفئة الكثيرين من رجال الطبقة العالية من محامين ومهندسين ونبلاء وسياسيين بل وطائفة من القسوس

شبح المافيا المخيف

افعل ما تشاء كل أيام الاسبوع ولكن يوم الثلاثاء اقرأ «الدنيا المصورة»

أيضاً ، فكان هؤلاء الاعضاء يقومون بنصيبهم من العمل لمساعدة من يقع من الاعضاء العاملين (ونذكر بهذه المناسبة انه منذ ثلاثين سنة كان أحد وزراء إيطاليا عضواً في المافيا)

وهل نحن بحاجة الى القول ـ بعدما تقدم ـ انه كان من المستحيل ـ مع وجود كل تلك الظروف ـ الحكم على « مافيستي » في جريمة يرتكبها ؟ ! لقد كان المجرم المافيستي يجد من بين محلفي هيئة محاكمته زملاء له من رجال الطبقة العليا فضلا عن إخوانه الاشداء الذين كانوا دائماً على أتم استعداد لمساعدته على الفرار

وبالرغم من ان جمعية المافيا لم يكن لها مكان معلوم تجتمع فيه أو أوقات محددة للاجتماع في العراء كما قدمنا فان أعضاءها الرئيسيين كانوا يجتمعون في أي وقت شاءوا للفصل فيما يعرض لهم من أحوال مثل قبول أعضاء جدد أو تقرير ما يجب اتخاذه أزاء ما يجد من الحوادث

وكانت كل مدينة أو قرية في جزيرة صقلية لها جماعتها الخاصة من المافيستي فاذا تقدم لها من يريد الانضمام الى هيئتها لقنته تعاليمها السرية من اشارات وكلمات أسرار ، وأول ما يجب على عضو المافيا هو الطاعة العمياء والصمت المطبق

واللفظة التي يستعملونها للصمت في صقلية هي « أومرتا » ومعناها ان العضو محظور عليه ان يتذمر أو يشكو الى البوليس أو أي جهة من جهات الحكومة من أي اعتداء يقع عليه وانما يجب عليه أن يأخذ ثأره بنفسه ، ولذلك فان جرائم القتل التي كانت ترتكب في تلك الجزيرة ما كان يتقدم فيها أحد مطلقاً لا بشهادة ولا بادعاء ولا بأي قول يساعد في اماطة اللثام عن الجريمة بل كانت تسود على الجميع «الأومرتا» لتمكن المافيا من اتخاذ اجراءاتها في طي الكتمان

وكان اذا وجد قتيل وعلى خده الأيسر جرح على شكل صليب عرف ان قاتله من المافيستي وحينئذ لا يجرؤ أحد على التبليغ الى البوليس أو التقدم بشهادة أو قول بشأنه اذا قبض على قاتله وقدم للمحاكمة فاذا استدعت المحكمة من ترى سؤاله في الجريمة نبه أحد الحضور من مشاهدي المحاكمة الى «الأومرتا» باشارة هي إمرار يده اليمنى على رقبته وتلك علامة الموت عند المافيا

وبالطبع لم يكن القتل وحده وسيلة المافيا لتحقيق أغراضها التي منها حماية فقراء المزارعين، وفي هذا السبيل كان على الملاك ان يدفعوا ضريبة للمافيا ويقبلوا استخدام من تقدمهم اليهم من أعضائها ، فمن رفض ذلك منهم وكان بعيداً عن ان تصل اليه يد المافيستي بالقتل فلا أقل من أن تسرق ماشيته أو تحرق داره ومزارعه أو يقتل من عائلته وأقاربه من تصل اليه أيدي المافيستي منهم

وهناك حادثة مشهورة من هذا القبيل وقعت للبارونة أفيرنا فأنها لما لم تجب مطالب المافيا أو تعبأ بتهديدهم قتلوا المشرف على أدارة أملاكها في صقلية فلما أبلغت أمر ذلك الى البوليس ثنوا بقتل ابن أخيها

ويحدث في بعض الجرائم انه بالرغم من السكوت المطبق (الأومرتا) الذي يسود حول الجريمة أن يجمع البوليس الأدلة الكافية ضد القاتل المافيستي وحينئذ لا يلبث زملاؤه من المافيوزي أن يتقدموا الى مساعدته على الافلات من يد القانون وغالباً ما يلجأون الى ترحيله الى أميركا حيث يجد هناك الكثيرين من اخوانه المتصلين بالجمعية الرئيسية في ايطاليا

وقد بلغ عدد المافيستي في الولايات المتحدة الاميركية حداً روع حكومتها فأوفدت أحد رجال بوليسها السري اللازم بتروسينو الى باليرمو (حاضرة صقلية) ليستطلع مدى الصلة بين مافيستيها وبين اخوانهم المقيمين في أميركا ولكن ذلك اللازم ما كاد يصل الى باليرمو حتى جعل يذيع خبر مهمته الى أن كان يوماً واقفاً في ميدان مزدحم فأصيب بطعنة نجلاء في قلبه ولم يصل رجل البوليس لأغاثته الا وقد أصبح جثة هامدة ولم يعثر لقاتله على أثر

* * *

وأخيراً أذنت الساعة بالقضاء على هذه العصابة المخيفة وعهد الى السنيور « موري » حاكم باليرمو بمحاربتها فبث رجاله في جميع انحاء صقلية حتى جمع الأدلة على المئات من المافيستي وأنصارهم المافيوزي فألقى القبض في السنة الاولى على سبعمائة منهم بينهم عدد من النساء فقدموا للمحاكمة وصدرت ضدهم أحكام صارمة ، ثم تابع السنيور موري ابحاثه في القرى والدساكر الى أن قبض على ثلاثمائة آخرين يظن أنه لن تقوم بعدهم للمافيا قائمة

على انه اذا كان بعض الناس ـ لا سيما الاغنياء ـ سيظلون يذكرون ما أثارته تلك الجمعية الرهيبة في نفوسهم من خوف ورعب فلا ريب أن هناك كثيرين ـ لا سيما الفقراء ـ سوف يذكرون لها ما كانت تمدهم به من مساعدات

فى قبضة أكلة لحوم البشر

رحالة يصف زيارته لقبيلة استرالية متوحشة

السير هوبرت دلكنس من أشهر الرحالين الذين ارتادوا المناطق القطبية وركبوا فيها الاخطار غير هيابين ولا وجلين وكثيراً ما ضل الطريق بين جبال الثلج وبحور القطب فأنقذته الطيارات وهو في الرمق الاخير ولكنه وهو في هذه المحن القاسية لم يشعر بفزع أو رعب مثل الرعب الذي تملكه في حادثة وقعت له في استراليا يرويها في السطور التالية :

كانت بين قبائل استراليا الوحشية قبيلة تروي عنها الاساطير أعجب القصص والروايات فأردت ان أرتاد مواطن هذه القبيلة وأكتشف سر حياتها وخفي شؤونها

وهذه القبيلة تسكن جزيرة « جردت ايلانت » الى شمال استراليا وكنت أسمع عنها منذ سنوات جمة ولكن لم يكن بين رواة أخبارها من ارتاد مواطنها واكتشف أسرارها فكان أقصى آمالي ان أدرس شؤون هذه القبيلة وأزيل النقاب عن خفاياها

وكنت أعلم ان هذه القبائل تكره الرجال البيض وتشعر نحوهم بعداء موروث ولكنها كانت تخاف وتحترم طبقتين من الناس المبشرين والمجانين

فترى المبشر المتمسك بدينه يأمن شرهم لأنهم يعتقدون أنه مزود بقوات دينية خفية فيخافونه ويرهبونه

فكان لا بد لي من اختيار أمرمن اثنين . إما أن أكون مبشراً أو أكون مجنوناً . واخترت الامر الاخير وتوغلت في غابات أولئك المتوحشين أكلة لحوم البشر وأنا أعزل لا أحمل أي سلاح أدافع به أو أهاجم

وما كدت أدخل تلك الادغال حتى شعرت أن حولي مراقبة شديدة ومرت بي بضعة أيام دون أن يعتدي عليّ أحد ولو ان هناك دلائل جمة دلتني على ان البعض ارتاد مضربي

وفي ذات يوم عدت الى مضربي فرأيت بعض اللحوم التي أضعها طعماً لاصطياد الحيوانات غير موجودة . فقلت في نفسي : لقد تجرأوا على زيارة مضربي في غيابي ولا يلبثون أن يزوروه في حضوري

وفي تلك الليلة رقدت في المضرب وحول وجهي غطاء يقيني لدغات البعوض فسمعت وقع أقدام تقترب مني وحدثتني نفسي بأن أقف لمقابلة القادمين ولكني شعرت بأنهم أحاطوا بي في الحال فاذا تحركت حملوا حركتي على محمل العداء وانهالوا عليّ برماحهم ونبالهم ولذلك لبثت جامداً لا أتحرك متظاهراً بأني مستغرق في سبات عميق

وبعد لحظة شعرت بسنان رمحين على صدري وقد وقف الرجال عن يميني وعن يساري وفي أيديهم الرماح تهتز كأنهم يهمون بطعني بها وجمد الدم في عروقي وشل الفزع جسدي فلم أستطع حراكا . ثم رفع أحدهم رمحه الى أعلى رأسه فأيقنت بالهلاك ولكنه ما لبث أن ابتعد منطلقا الى أحشاء الاجمة

وابتعد بعده رفاقه فتنفست الصعداء ولكني لم أوقن بالنجاة لأني كنت أعلم أن أكلة اللحوم البشرية لا يقتلون أحداً حتى ولا أعداءهم الا بين الفجر وشروق الشمس

ولما أصبح الصباح رأيتهم مصطفين على بعد يراقبونني فتقدمت منهم أناديهم بأني صديق لا أقصد بهم شراً

ولكنهم أسرعوا بالفرار بعد أن رماني أحدهم برمح لم يصبني . وركضت في أثرهم أناديهم حتى وقفوا بعد أن أيقنوا أنني رجل مسالم أعزل غير خطر ودنوت منهم وسرت بينهم وأنا أحدثهم حتى وصلت الى مضاربهم فرأيت بقية أفراد القبيلة يؤدون أعمالهم وبعضهم يتكلم الانجليزية ولو انها انجليزية سقيمة لا تكاد تفهم

وقضيت بينهم أياماً طويلة أكرموا فيها وفادتي وعدت وأنا لا أنسى تلك الساعة العصيبة التي أحاطوني فيها برماحهم والتي كنت أنتظر الموت فيها فى كل ثانية

رأي كواكبنا في السينما المتكلم

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

المخ دي . واعتقادي أنه يستحيل أن يروج في كل بلاد العالم لعدم اتحاد اللغة إلا اذا انتشرت اللغة العالمية (الاسبرانتو) ومثلت بها الافلام الناطقة

وأخيراً أؤكد لك أن السينما الصامت لن يتأثر بهذا الاختراع السخيف بل سيكون ذلك باعثاً على ايقاف الناس على فضله وقيمته

وإذا كنت ترغب معرفة مقدار كراهيتي لهذا الاختراع فاني مخبرك أن عائلتي رغبت اليّ في مشاهدته فاستخصرت أن أدفع شلن واحد ومثلت قدامهم حتة من رواية لويس الحادي عشر استغنوا بها عن السينما الناطق

السيدة دولت أبيض

قالت : « كان فيلم السينما الناطق الذي رأيناه هنا في منتهى السخافة لعدم تناسب الأصوات كأن ترى على الشاشة فتاة رشيقة لطيفة ولكنها اذا تكلمت فعشرة أبواق تدوي في الفضاء . . فأين جمال الصوت وأين توقيع النبرات ؟ كلها أشياء معدومة بالمرة . وليس هذا الفيلم في نظري الا أراجوز من جميع الوجوه

وبعد أن شاهدت هذا الفيلم عولت على عدم غشيان دور السينما إلا إذا كانت أثناء عرض الافلام الصامتة . . هذا إذا لم تتحسن الافلام الناطقة على مر الايام

أما الذي ارتحت له بحق في الفيلم الناطق فهو قطعة غنائية جميلة ألقاها مغن ماهر أنصتنا اليه بكل مشاعرنا

الآنسة فردوس حسن

قالت : « عاوز الحق والا ابن عمه ؟ » أجبت وما علاقتي لي بابن عمه انما جئت أنشد الحق نفسه : فقالت اذن ما تقولش لحد . . . الناطق . . سبحان الناطق ما عجبنيش أبداً لأن الصوت غير مفهوم بالمرة . واذا كان الانسان في حاجة الى رؤية الفيلم الناطق فأولى به أن يقصد الى المسرح لأن ذلك أجدى عليه وأقوم

وذلك لأن للسينما الصامت جلالا وروعة ولأن جوه الهادىء يجبر المتفرج على الاندماج مع الممثلين والتشرب بأرواحهم وتفهم دقائق ما يفعلون . وكأني بتقاصات الوجه وتغيرات الملامح هي التي تبعث في المتفرج تياراً من التأثر بتلك الحركات بعكس المتكلم فانه بمجرد الصوت فيه يضيع هذا التأثير خصوصاً وانها أصوات منكرة إذ أن الصوت النسائي ذا الدلال والرشاقة يبرز « رجالياً » خشناً مؤذياً للآذان . .

أما هل يؤثر الفيلم المتكلم على الصامت . . فأؤكد لك العكس إلا اذا كان هذا التأثير من وجهة واحدة . . وهي ان هذا الفيلم الناطق ربما كرّه الناس في السينما على الاطلاق . . (يا سلام) . !

الآنسة أمينة رزق

ولها في مناقشتها طريقة طريفة فهي تتدفق في الحديث بابتسامة بريئة توجهها الى محدثها كأنها تستشف تأثير أقوالها في ملامحه

وكانت أمينة في ملابس التمثيل في دور جنفيف برواية الكابورال سيمون وتبدو أمينة في هذا الدور بأجمل ما تظهر الفتاة الصغيرة . . سألتها فأجابت :

ان اختراع السينما الناطق من أحسن الاختراعات وقد أعجبني جداً ولكني لا أفضله على الصامت لأني أشعر بأن جوّ الهدوء في هذا مشبع بالشاعرية التي يسترسل الانسان فيها مطلقاً العنان لفكره يهيم في عالم الخيال الصحيح . . . (سيدي يا سيدي)

واعتقادي أن واحداً من النوعين لن يؤثر على الآخر وسيكون لكل منهما أنصار ومعضدون « واهو ناس عاوزه الدوشة وناس تحب السكون »

والى هنا وقف بنا الحديث على أن نستأنف استفتاءنا هذا في الاسبوع القابل



أماكن مشئومة

صرع فيها ملوك وأمراء

المكان الذي قتل فيه ولي عهد النمسا في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٨ في سراجاو بالبوسنة . وقد أقيم فيه نصب تذكاري ←

قصر كوناك في بلغراد الذي قتلت فيه عصابات الضباط الثائرة الملك اسكندر ملك الصرب وزوجته الملكة دراجا في ١١ يونيو سنة ١٩٠٣

المكان الذي أغرق فيه لودويج الثاني ملك بافاريا في ١٣ يوليو سنة ١٨٨٦ ←

ليس الملك الجالس على عرشه أو الامير المتربع في دست أمارته أسعد حالا وأنعم بالا من الفقير المنكمش في عقر داره فان حياة اكثر الملوك عرضة لهجمات الفوضويين وتنكيل الاباحيين الذين يستبيحون دماء الرؤوس المتوجة . وقد أعادت حادثة الشروع في اغتيال ولي عهد ايطاليا في بلجيكا ذكريات مصارع الملوك والامراء السابقين . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من صور الاماكن والقصور التي شهدت جثث أولئك الملوك وهي تتخبط في دمائها وتجود بنفسها الاخير ضحية الغدر والاغتيال

المكان الذي اغتيل فيه والتر راتناو الوزير الالماني في ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٢ وكان عمره ٥٥ سنة

الموضع الذي أعدم فيه الامبراطور ماكس امبراطور المكسيك وشقيق الامبراطور فرنسوا جوزيف في مدينة كويرتارو في المكسيك في ١٩ يونيه سنة ١٨٦٧ وكان عمره ٣٥ سنة

قصر جران تيتسا الذي قتل فيه السياسي المجري الكونت ستيفان تيتسا في بودابست في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٨ وكان عمره ٥٧ سنة ←

المنزل الذي أعدم فيه قيصر الروسيا في ١٤ يوليو سنة ١٩١٨ في ايكاترنبرج بسيبريا

في أسفل الموضع الذي قتلت فيه الامبراطورة اليزابت قيصرة النمسا في ١٠ سبتمبر سنة ١٨٩٨

قصر مايرلنج في ضواحي فينا الذي قتل فيه الامير رودولف ولي عهد النمسا ووحيد الامبراطور فرنسوا جوزيف وعشيقته البارونة دسترا في ليلة ٣٠ يناير سنة ١٨٨٩ ولم يكشف سر مصرعه